وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسـم علم النفس وعلوم التربية

السلوك العدواني وعلاقته باضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

-دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية الوادي-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعـداد الطالبات:

- كاميليا برجوح
- فيروز شوشاني عبيدي
- شيماء تومي
- هنية دربال

إشـراف الأستـاذ

د. بن موسى عبد الوهاب

نوقشت المذكرة علنا يوم: 8 /2023/6

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. زواري أحمد خليفة	-	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
د. بن موسى عبد الوهاب	-	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
د. أسماء لشهب	-	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى عليه وسلم :

<من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفاً

فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له >

معمولاً بهذا الحديث واعترافاً بالجميل نحمد الله عز وجل

على أن وفقنا لإتمام هذا العمل

المتواضع فالحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر

على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أول مراحل الدراسة

حتى هذه اللحظة

كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف بن موسى عبد الوهاب

الذي ساعدنا على إنجاز

هذه الدراسة وتكرم بقبول الإشراف علينا

ونشكر الدكتور زواري أحمد خليفة الذي أفادنا بعلمه.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة السلوك العدواني وعلاقته باضطراب التكيف لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المنطلقة من التساؤلات التالية:

_ هل توجد علاقة بين السلوك العدواني واضطراب التكيف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط؟

– هل توجد فروق في اضطراب التكيف بين تلاميذ المتوسط تعزى إلى الجنس؟

– هل توجد فروق في اضطراب التكيف بين تلاميذ السنة أولى متوسط وتلاميذ السنة رابعة متوسط؟

– هل توجد فروق في السلوك العدواني بين تلاميذ المتوسط تعزى إلى الجنس؟

– هل توجد فروق في السلوك العدواني بين تلاميذ السنة أولى متوسط وتلاميذ السنة رابعة متوسط؟

– هل توجد فروق بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني؟

– هل توجد فروق بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس اضطراب التكيف المدرسي؟

وللإجابة على التساؤلات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال تطبيق الاستبيان كأداة الدراسة على عينة قصدية تتكون من 200 تلميذ وتلميذة من السنة أولى ورابعة من التعليم المتوسط، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– توجد علاقة إرتباطية بين اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

– توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة المتوسط على السلوك العدواني.

– توجد فروق بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

– توجد فروق بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.

– توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

– توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.

Study summary:

The study aims to study aggressive behavior and its relationship to adjustment disorder among middle school students, stemming from the following questions:

Is there a relationship between aggressive behavior and school adjustment disorder among middle school students?

-Are there differences in adjustment disorder among middle school students due to gender?

-Are there differences in the adjustment disorder between the students of the first year average and the students of the fourth year average?

-Are there differences in aggressive behavior among middle school students due to gender?

-Are there differences in aggressive behavior between middle school first year students and fourth year middle school students?

In order to answer the questions, the analytical descriptive approach was used, and by applying the questionnaire as a study tool on an intentional sample consisting of 200 male and female students from the first and fourth years of intermediate education. The study reached the following results:

-There is a correlation between school adjustment disorders and aggressive behavior among middle school students.

-There are differences between male and female middle school students on the scale of school adjustment disorders.

-There are differences between male and female middle school students on aggressive behavior.

-There are differences between the first-year students and the fourth-year students of intermediate education on the scale of school adjustment disorders.

-There are differences between first-year students and fourth-year students of intermediate education on the aggressive behavior scale.

-There are differences between repeat students and non-repeat students of intermediate education on the scale of school adjustment disorders.

-There are differences between repeat students and non-repeat students of intermediate education on the aggressive behavior scale.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالأجنبية	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ط
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	
1_ إشكالية الدراسة	05
2- فرضيات الدراسة	07
3- أهداف الدراسة	07
4-أهمية الدراسة	08
5- المفاهيم الإجرائية للدراسة	08
6- حدود الدراسة	08
الفصل الثاني **السلوك العدواني**	
تمهيد	11
1- مفهوم السلوك العدواني	11
2- بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني	13
3- الأسس النفسية للسلوك العدواني	14
4- الأسس الفيزيولوجية للسلوك العدواني	15
5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني	17

6- السلوك العدواني أسبابه ومظاهره وأشكاله	21
7- قياس السلوك العدواني	25
8- تأثير السلوك العدواني على التلاميذ	26
9- الأساليب المستخدمة لعلاج السلوك العدواني.	28
خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث **التكيف المدرسي واضطراباته**	
تمهيد	31
1 – تعريف التكيف	31
2 – أنواع التكيف	33
3 – تعريف التكيف المدرسي	35
4-العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	36
5- مظاهر التكيف المدرسي	38
6-مظاهر سوء التكيف المدرسي	40
7-مشكلات واضطرابات التكيف المدرسي	41
خلاصة الفصل	53
الجانب الميداني	
الفصل الرابع **الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	56
1- منهج الدراسة	56
2- مجتمع الدراسة	56
3- عينة الدراسة	56
4- أداة الدراسة	57
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة فرضيات الدراسة	64
خلاصة الفصل	65
الفصل الخامس **عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة**	
تمهيد	67

1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	67
2- مناقشة تفسير نتائج الدراسة	75
3-خلاصة نتائج الدراسة	77
اقتراحات	78
خاتمة	80
قائمة المراجع	82
ملاحق	88

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل صيغة بنود السلوك العدواني قبل وبعد التعديل	57
2	يوضح صدق الاتساق الداخلي للتكيف المدرسي	58
3	يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني	60
4	يوضح معامل ثبات التكيف المدرسي	63
5	يوضح معامل الثبات لاستبيان السلوك العدواني	63
6	يوضح دلالة الارتباط بين اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	67
7	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي	67
8	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني	69
9	يمثل دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ السنة أولى وتلاميذ السنة رابعة من التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي	70
10	يمثل دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ السنة أولى وتلاميذ السنة رابعة من التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني	71
11	يمثل دلالة الفروق بين متوسطي المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي	72
12	يمثل دلالة الفروق بين متوسطي المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني	73

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يمثل متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني	69
2	يمثل متوسطي درجات تلاميذ السنة أولى والسنة رابعة من مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني	71
3	يمثل متوسطي درجات المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني	73

مقدمة

مقدمة:

التربية ضرورة من ضروريات الحياة، بواسطتها يمكن أن ننمي جوانب شخصية الطفل وتزويده بالمهارات اللازمة لخوض غمار الحياة وتؤهله للمساهمة في تطوير المجتمع، وهي عملية رعاية وتوجيه يقوم بها الجيل الراشد نحو الجيل الناشئ، قصد مساعدته في عملية النمو والتكيف.

ففي ظل العولمة والتكنولوجيا الحديثة والتغيرات في كل أرجاء العالم وما طرأ على المجتمع من تقدم هائل وسريع، قد دق ناقوس الخطر على الجانب الثقافي في الآونة الأخيرة من خلال الأفلام الوافدة والمحلية، وما تعرضه من عنف ورعب، فوسائل الإعلام كانت العامل الرئيسي الذي أثر بالسلب على سلوك الطفل من خلال ما يشاهده ويقلده، هذا ما جعل منه عدوانياً وعنيفاً مع أسرته ومع زملائه في المدرسة.

فظاهرة العدوان ظاهرة قديمة جداً، وارتبطت بالإنسان منذ خلقه، وذلك يتضح من خلال قتل قابيل لأخيه هابيل في قوله تعالى:﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين﴾ [المائدة :30]

إذ أصبحت هذه الأخيرة من الظواهر المؤرقة والمتعبة في مؤسساتنا التربوية اليوم بصفة عامة وفي المدرسة الإكمالية بصفة خاصة، فهنا يكون التلميذ غير مكتمل في نموه العقلي والمعرفي وحتى الجسدي، وهذا يؤدي بالتلميذ إلى عدم التأقلم مع زملاءه وأساتذته في الوسط المدرسي يطلق على هذه الظاهر باضطراب التكيف المدرسي.

لذلك نسعى في هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين السلوك العدواني واضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث قمنا بإتباع الخطة التالية:

مقدمة وهي نظرة ممهدة لدراستنا وقسمنا الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار العام للدراسة الذي يدرس إشكالية وفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها والمفاهيم الإجرائية وحدود الدراسة، أما الفصل الثاني خصص لظاهرة السلوك العدواني حيث تناولنا فيه مفهوم السلوك العدواني وبعض المفاهيم ذات الصلة بهذا السلوك وأهم أسسه والنظريات المفسرة له، ثم تطرقنا إلى أسباب السلوك العدواني ومظاهره وأشكاله، بالإضافة إلى قياسه وتأثيره على التلاميذ وفي الأخير إلى الأساليب المستخدمة لعلاجه، أما الفصل الثالث خصصناه للتكيف المدرسي و اضطراباته من حيث تعريف التكيف و التكيف المدرسي وعوامله ومظاهر وأهم

مشكلاته واضطراباته .أما الجانب الميداني فيحتوي على فصلان:الفصل الأول خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه منهج الدراسة ومجتمع الدراسة ثم عينة الدراسة وأساليب الدراسة وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، والفصل الثاني خصص لتصور عام لنتائج الدراسة تطرقنا إلى تحليل ومناقشة الفرضيات وأخيراً الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1_ إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة

6- حدود الدراسة

1_ إشكالية الدراسة:

إن مناقشة واقع التعليم عبر العصور ليست مسألة كتابة أو حكايات واهية تملأ رفوف المكتبات، وإنما هو دراسة عميقة تتطلب جهد عظيم وقراءة واضحة للواقع الذي يمر به التعليم في حضارة، سواء كانت قديمة أو حديثة، ومنها التطلع للإستراتيجيات المثلى حسب الظروف المتاحة، والنتائج المتوقعة المراد الوصول إليها على المدى القريب والبعيد، حيث نجد ديننا الحنيف يدعونا لبذل الجهد والاهتمام بالتعليم للقضاء على الجهل ونشر العلم في مختلف نواحي العالم لقوله تعالى:

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أُتوا العلم درجات﴾[المجادلة، 11]

تعتبر المدرسة البيت والمنشأ الثاني الذي يقوم بالعناية بالتلميذ، ولها وظائف تربوية من أجل تنمية واكتساب الخبرات، ومعارف جديدة في حياة التلميذ، وحتى يتمكن من اكتسابها بشكل جيد، يجب أن يكون متكيف مع المحيط والوسط المدرسي، فاضطراب التكيف هو عدم استطاعة الطفل التعامل مع غيره، أما التكيف المدرسي فهو عملية أساسية في النجاح والتفوق، خاصة إذا كان تكيف التلميذ بشكل جيد مع الطاقم المدرسي. حيث عرفه "أيزنك" أنه حالة إشباع لحاجات الفرد من ناحية الظروف المادية والاجتماعية، ويعرف"أركوف" التكيف المدرسي: على أنه عملية يتم بموجبها إقامة التلميذ علاقة مع المحيطين به من الزملاء والأساتذة، وهذا ما أكدته دراسة "بافكا حجيبه" و"زيدان سعاد"سنة 2022 تحت عنوان: (التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين)، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب التكيف المدرسي والسلوك العدواني في ثانوية أحمد النوي ببلدية ولاد عيسى عين تيميون، طبقت الدراسة على 79 تلميذ، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد علاقة إرتباطية بين السلوك العدواني واضطراب التكيف المدرسي، ونجد أن التلميذ غير المتكيف يكون دائماً منسجماً، ولا يكّون علاقات مع غيره، وقد يؤدي به إلى أن يصبح عدوانياً مع زملائه، ويعتبر السلوك العدواني من المشكلات التي تؤثر على التلميذ، حيث يعد في البيئات الاجتماعية بشكل عام، والبيئة المدرسية بشكل خاص أحد أخطر الظواهر التي تستوجب انتباه المؤسسات الحكومية، ومؤسسات المجتمع المحلي من جهة، والأسرة من أخرى. (بافكا حجيبة وزيدان سعاد، 2022).

وقد لوحظ بأن هذه الظاهرة شهدت زيادة في البيئة المدرسية خلال العقود الماضية، ومن الواضح بأن دوافعها متعددة ومتباينة، والتي تشتمل على مسببات أمنية وسياسية واقتصادية وتربوية، كما أثبتت دراسة مطشر 1983، دراسة حالة سلوك عدواني للطفل "س"، التي هدفت إلى التعرف على السلوك العدواني الذي يعاني منه الطفل، ومعرفة ما إذا كان سبب ذلك السلوك لا يكمن في البيئة المنزلية أو الوسط التربوي أو في الصحة الجسمية، والعقلية والنفسية التي قد تعود إلى السلوك العدواني، والتنشئة الاجتماعية الخاطئة. (مطشر، 1983).

كما أثبتت دراسة عبد الغني 1985، الشخصية الاجتماعية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية في التنشئة، كما يدركها الآباء وبين عدوانية الأبناء والعلاقة بين الاتجاهات الوالدية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واستطاعت هذه الظاهرة التغلغل في مرحلة المتوسطة، باعتبارها مرحلة مراهقة مبكرة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (11-14)، التي يعتبرها أهل الاختصاص مرحلة خطيرة وحرجة في حياة الفرد، وذلك لعدة اعتبارات منها ما تتميز به هذه المرحلة من عدة خصائص المتمثلة في التغيرات من الناحية الاجتماعية، والانفعالية مما يمكن أن تخلف للتلميذ عدة صراعات نفسية، وتأثر دائم وعدم استقرار عاطفي مع محيطه المدرسي، ويؤدي به إلى السلوك المضطرب الذي يأخذ شكل العزلة أو السلوك العدواني من حقد واعتداء وتخريب، وغير ذلك من صور السلوك العدواني ،وذلك وفق دراسة "معامير نريمان" بعنوان (السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس)، دراسة ميدانية من تلاميذ المؤسسة التربوية والإكماليات والثانويات.(عبد الغني ومعامير نريمان، 1985).

اختلف علماء النفس حول العلاقة الموجودة بين السلوك العدواني واضطراب التكيف، فمنهم من رأى أنه يوجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني واضطراب التكيف المدرسي، وذلك ما بينته دراسة "بافكاحجيبه" و"زيدان سعاد" سنة 2022، تحت عنوان "اضطرابات التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني"، في ثانوية النوي بلدية ولاد عيسى عين تيميون، بينما يرى البعض الآخر أنه لا توجد علاقة بينهم، بل أرجعوا السلوك العدواني إلى التحصيل الدراسي كما بينت دراسة" سعيدة بطينة ونسرين قريد" سنة 2019، تحت عنوان: (السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل المدرسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط)، هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي قصد الحصول على نتائج تفيد معالجة الإشكالية.(سعيدة بطينة ونسرين قريد، 2019)

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

_ هل توجد علاقة بين السلوك العدواني واضطراب التكيف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط؟

وتفرعت عنه تساؤلات جزئية وهي كما يلي:

- هل توجد فروق في اضطراب التكيف بين تلاميذ المتوسط تعزى إلى الجنس؟
- هل توجد فروق في اضطراب التكيف بين تلاميذ السنة أولى متوسط وتلاميذ السنة رابعة متوسط؟
- هل توجد فروق في السلوك العدواني بين تلاميذ المتوسط تعزى إلى الجنس؟
- هل توجد فروق في السلوك العدواني بين تلاميذ السنة أولى متوسط وتلاميذ السنة رابعة متوسط؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة بين السلوك العدواني واضطراب التكيف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط.
- توجد فروق في اضطراب التكيف المدرسي بين تلاميذ المتوسط تُعزى إلى الجنس.
- توجد فروق في اضطراب التكيف بين تلاميذ السنة أولى متوسط والسنة رابعة متوسط.
- توجد فروق في السلوك العدواني بين تلاميذ المتوسط تعزى إلى الجنس.
- توجد فروق في السلوك العدواني بين تلاميذ السنة أولى متوسط والسنة رابعة متوسط.
- توجد فروق بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.
- توجد فروق بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس اضطراب التكيف المدرسي.

3-أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني واضطراب التكيف المدرسي.
- التعرف على الفروق في اضطرابات التكيف بين تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى إلى الجنس.
- الكشف عن الفروق في اضطراب التكيف بين تلاميذ السنة أولى متوسط وتلاميذ السنة رابعة متوسط.

- الكشف عن الفروق في السلوك العدواني بين تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى إلى الجنس.

- معرفة الفروق في السلوك العدواني بين تلاميذ السنة أولى متوسط والسنة رابعة متوسط.

4-أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة موضوع مهم، يسعى كل من التلميذ والأسرة لتحقيق ذلك داخل المدرسة، وهو التكيف المدرسي، والذي يقوم من خلاله التلميذ على تحقيق ذاته والتوازن بين وظائفه المدرسية، وما يتعلق بها من نشاطات وأنظمة وتعليمات، وكذلك يدرس السلوك العدواني الذي كثر في مجتمعنا خاصة المجتمع الجزائري، وذلك للتقليل منه وتوعية وحذر التلميذ من ذلك.

تتمثل كذلك أهمية الدراسة في أهمية المرحلة التي تتم فيها الدراسة، وهي مرحلة المراهقة، تتجلى في متغيرات الدراسة، المتمثلة في اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني.

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1.5- السلوك العدواني:

هو كل السلوكيات الصادرة عن تلميذ المرحلة المتوسطة، والمتمثلة في الركل والضرب والصراخ أو الشتم، ويقاس السلوك بالدرجة التي نتحصل عليها، من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسطة.

2.5- اضطراب التكيف المدرسي:

هو عدم استطاعة الطفل التعامل مع غيره، ويقاس اضطراب التكيف المدرسي بالدرجة التي نتحصل عليها، وذلك من خلال تطبيق مقياس اضطراب التكيف المدرسي لدى تلاميذ المتوسطة.

6-حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط وعددهم 200 تلميذ وتلميذة.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية في متوسطة المجاهد رضواني عبد القادر في البياضة ومتوسطة

المجاهد ضيف الله أحمد في حي الناظور بالوادي.

الحدود الزمنية:تمت الدراسة في شهر ماي بالسنة الدراسية 2023/2022.

الفصل الثاني

السلوك العدواني

تمهيد

1- مفهوم السلوك العدواني

2- بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني

3- الأسس النفسية للسلوك العدواني

4- الأسس الفيزيولوجية للسلوك العدواني

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

6- السلوك العدواني أسبابه ومظاهره وأشكاله

7- قياس السلوك العدواني

8- تأثير السلوك العدواني على التلاميذ

9- الأساليب المستخدمة لعلاج السلوك العدواني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل العدوان ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الأفراد، فهو ملاحظ ومعروف ويعتبر من القضايا الهامة في مجال البحث العلمي، وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة، نظراً لأن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد، ومتشابك المتغيرات متباين الأسباب، بحيث لا يمكن رده إلى تفسير واحد، ونظراً للآثار الناجمة عن حدوث هذه الظاهرة، فقد اتجهت جهود العلماء والباحثين في علم النفس والتربية إلى تحديد ماهيته والعوامل الكامنة وراء حدوثه، وسنلقي الضوء في هذا الفصل على مفهوم السلوك العدواني، وأهم العناصر المتصلة به، وكذا الأسس النفسية والفسيولوجية له، وأهم النظريات المفسرة له، وأيضاً أسبابه وأشكاله ومظاهره وآثاره على التلاميذ، أخيراً بعض الأساليب المستخدمة لتعديل السلوك العدواني.

1- مفهوم السلوك العدواني

1.1- لغة:

من عدا الرجل والفرس وغيره، يعدوا عدواً وعدواناً، وتعداه وعدى: يقصد به التجاوز ومجاوزة الشيء إلى غيره، الظلم وتجاوز الحد ، وعدا عليه عدوا وعداء"ظلمه وتجاوز الحد" واعتدى عليه "ظلمه"، ومنه عدا فلان على نسب فلان أي ظلموهم. (ابن منظور، 33)

2.1- اصطلاحاً:

لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم العدوان، وذلك لتناوله في مجالات متعددة، ولقد تناولته علوم كثيرة، منها علم النفس والاجتماع وغيرها، ومن بين العديد من التعاريف نذكر منها:

تعريف باندورا: بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة، من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني.(بطرس، 210، 101)

تعريف كيلي: العدوان بأنه السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج عن جرائه سلوكيات عدوانية، من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات، والمفاهيم التي لدى الفرد. (الفسفوس، 2006،19)

ويعرف بركوتز :بأنه السلوك الذي يهدف إلى إلحاق الأذى ببعض الأشخاص والموضوعات.

تعريف باص: بأنه سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً مباشر أو غير مباشر، ناشطاً أو سلبياً ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي ،أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك، أو للآخرين.(صفوت، 1999، 50)

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن السلوك العدواني هو السلوك الذي يصدره الفرد بغرض إلحاق الأذى بالآخرين لفظياً كان أو مادياً، ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين.

2- بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني:

1.2- العداء: يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والكراهية، موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما والمشاعر العدائية، تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك، أو المكون الانفعالي للاتجاه، فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث.(العقاد، 2001، 100)

2.2-العدوانية: يقصد به ما يحرك العدوان وينشطه ويتضمن: الغضب والكراهية والحقد والشك، وهو ما يسمى بالعدوان المضمر أو الخفي. (صفوت، 1999، 51)

3.2-العنف: استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة، قد تنطوي انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، ويبدو العنف في استخدام القوى المستمدة من المعدات، وهو بهذا المعنى يشير إلى محاولة الإيذاء البدني الخطير.

4.2- الإرهاب: هو تهديد باستخدام القوة أو استخدامها فعلاً بواسطة جماعة سياسية أو عقائدية تجاه جماعة أخرى أو دولة أخرى، وتعد ظاهرة الإرهاب وليدة التطرف الديني، الذي ظهر في المجتمع في السنوات الأخيرة، فالإرهاب هو في الشكل والمضمون عدوان مرضي، وهو يقترب في الكثير من صوره ودوافعه وأهدافه من السلوك الإجرامي، وقد وردت الباحثة "ماريا تشنسون" أن من يمارس الإرهاب والعنف أشخاص يتسمون بانعدام الرشد والعقلانية لنشاط غير أخلاقي وغير عادل

5.2- التطرف: التطرف في أبسط معانيه، هو الخروج عن الوسط أو البعد عن اعتدال أو إتباع طرق في التفكير والشعور غير معتاد لمعظم الناس في المجتمع، وأنه خروج عن القواعد والأُطر الفكرية والدستورية والقانونية التي يرتضيها المجتمع، والتي يسمح ظلها بالحوار والأخلاق.(العقاد، 2001، 100-101)

6.2- العصبية: العصبية في المزاج، وتستعمل اللفظة لعدة معاني، فهي تعني عصبي أو ذو علاقة بالخلايا العصبية أو مؤلف فيها، كما تدل على حدة الطبع والمزاج وسرعة التأثر وعدم الاستقرار

7.2- الغضب: يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبثاوي، وهو شعور قوي بعدم الرضا بسبب خطأ وهمي أو حقيقي، وهو انفعال يمكن أن يعطل قدرة الفرد على التفكير السليم، مما قد تصدر عنه بعض الأقوال والأفعال العدوانية، ويذهب كل من (دولارد وميللر)، إلى أن الغضب ينشأ كلما اعترض الإنسان لانفعال الغضب بالعدوان. وليس من الضروري أن يتلازم الغضب والعدوان.(خريف، 2011، 44)

3-الأسس النفسية للسلوك العدواني:

السلوك الإنساني محكوم بنمطين، من الدوافع التي توجهه للتصرف على نحو محدد من أجل إشباع حاجة معينة أو لتحقيق هدف مرسوم.

أولهما: دوافع أولية تتعلق بالبقاء و تضم دوافع حفظ الذات (وهي دوافع فيسيولوجية ترتبط بالحاجات الجسمية)، ودوافع حفظ النوع المتمثلة بدافعي الجنس والأمومة.

ثانيهما: دوافع ثانية تكتسب أثناء مسيرة التنشئة الاجتماعية للفرد عن طريق التعلم، ومن بينهما دوافع التملك والتنافس والسيطرة والتجمع، وترتبط هذه الدوافع بصورة عضوية وأساسية بانفعالات الغضب والخوف والكره والحسد والخجل، والإعجاب بالنفس وغيرها، إذ تحدث في الجسم حالة من التوتر والاضطراب، تتزايد الحدة كلما اشتد الدافع ثم أُشبع أو أُعيق عن الإشباع، فقد تكون قدرات الفرد وعاداته المألوفة الغير مواتية لإشباع حاجاته وتلبية رغباته ودوافعه، لأسباب ذاتية ناتجة عن عوائق شخصية كالعاهات والإشكاليات النفسية، التي تؤثر على قدراته ، أو خارجية ناتجة عن ظروف بيئية كالعوامل المادية والاجتماعية والاقتصادية.(بطرس، 2010، 102)

إن دافع حب السيطرة عند الفرد مثلا يتطور ليصبح ميلاً إلى العدوان والعنف ويمر بخمس مراحل:

المرحلة الأولى: الشعور بقلة رعاية الوالدين للأبناء، وربما ترك أحدهما ببيت الأسرة بسبب الطلاق فيصبح الطفل عدوانياً بسبب فقدانه رعاية الأب، وعطفه أو نتيجة مشاهدته أشكال النزاع بين الوالدين ، كما قد يتعرض الطفل في هذه المرحلة إلى صور شتى من التعسف، والإيذاء الجسدي، ويستدعي ذلك الاهتمام بضرورة تعزيز الرعاية الجسدية .

المرحلة الثانية: من مرحلة تحول دافع السيطرة عند الأطفال إلى السلوك العدواني تبرز صورة الانضمام إلى شلة تلبي حاجاتهم للانتماء.

المرحلة الثالثة: تبرز صورة الانضمام إلى مجموعة رفاق فاسدة، ومن هنا برزت الحاجة لتدريب الأطفال على تنمية علاقات سوية بالآخرين، أساسها قيم التعاون والصداقة بدل من قيم السيطرة والتنافس.

المرحلة الرابعة: يقوم الأطفال ببعض أعامل السلوك العدواني والعنف البسيطة التي تتطور إلى جرائم وتتحول مجموعة الرفاق إلى عصابات.

المرحلة الخامسة: هذه المرحلة تحول السلوك العدواني والميل إلى العنف وربما الإجرام إلى سمات تصطبغ بها شخصيات الأطفال.(بطرس، 2010، 102)

4- الأسس الفسيولوجية للسلوك العدواني:

لا يمكن فهم كثير من جوانب السلوك الإنساني، إلا بمساعدة بعض المعلومات التشريحية لجسم الإنسان، ففي الجسم جهازان يساهمان بتحديد قدرة الفرد على إدراك البيئة المحيطة به، والتكيف مع ظروفها، كما يقومان بعمليات التنظيم والتنسيق للأنشطة الجسمية المختلفة، مما يساعد الجسم على الاحتفاظ بحالة الاتزان الحيوي، بحيث يقوم بالوظائف المختلفة بطريقة ملائمة وباستمرار.

أولهما: الجهاز العصبي الذي يختص باستقبال المعلومات، وفهمها والتوفيق بينها وإرسال الأوامر إلى أجزاء الجسم المختلفة، عن طريق رسائل كهربائية تأخذ شكل النبضات العصبية، للقيام بالاستجابات الملائمة.

ثانيهما: جهاز الغدد الصماء الذي يختص باستقبال وإرسال رسائل كيمياوية، عن طريق الدم لتنظيم الخلايا في أجزاء الجسم المختلفة.

يقوم الجهاز العصبي بضبط جميع الوظائف البدنية الهامة، لحياة الإنسان كالدورة الدموية وعمليات التنفس والهضم ودقات القلب وغيرها، ولا يمكن للإنسان أن يحس بدوافعه أو بما يجري حوله أو أن يقوم بعمليات الإدراك والتذكر، والتخيل والفهم والتفكير دون الاستعانة بالجهاز العصبي، وهو الجهاز الذي يجعل أجزاء الجسم المختلفة، تعمل معاً في تآلف في وحدة منظمة متكاملة.ويوجد في جسم الإنسان ثلاثة أنواع من الغدد:

1.4-غدد داخلية لا قنوية: تصب إفرازاتها في الدم بشكل مباشر،ومن ثم تنتقل هذه الإفرازات خلال فترة زمنية تبلغ حوالي (15ثانية)، إلى كافة أنسجة الجسم: مثل الغدة النخامية والغدة الدرقية، وتأثر إفرازات الغدة النخامية في الغدد الصماء الأخرى في الجسم.

2.4- غدد خارجية قنوية الإفراز: ذات قنوات خاصة لنقل الإفرازات المساعدة على القيام بأنشطة الحيوية المختلفة، مثل: الغدد اللعابية والغدد الدمعية والغدد العرقية.

3.4- الغدد المشتركة الداخلية والخارجية: بمعنى أنها تفرز إفرازات داخلية لا قنوية وإفرازات خارجية قنوية مثل: البنكرياس والغدد الجنسية. (الفسفوس، 2006، 9)

تفرز بعض الغدد الصماء هرمون واحد، بينما يفرز بعضها الآخر أكثر من هرمون، وقد عرف من هذه الهرمونات حتى الآن سبعة وعشرون نوعاً، يتميز كل منها بتأثير معين على السلوك، وتؤثر بعض هذه الهرمونات على أعضاء محددة من الجسم بصورة مباشرة، بينما يؤثر بعضها الآخر على أعضاء الجسم بصورة غير مباشرة ، كما يعتبر الأدرينالين والنور أدرينالين هرموني الطوارئ الذين يعدان

الجسم إما للقتال أو الفرار، ويلعب هذان الهرمونان اللذان تفرزهما الغدة الكظرية دوراً رئيسياً في التحكم بردود الفعل، للضغوط التي يتعرض لها الفرد يقوم كل من يتعرض لأعمال تتصف بالعدوانية، والعنف باستيعابها ثم تطويرها ونقلها إلى الآخرين، والأطفال هم الفئة الضعيفة الذين يمارسون العنف والسلوك العدواني ضدهم أكثر من غيرهم، يستوعبون أعمال العنف والسلوك العدواني، ويجمعونها إلى أن تحين لهم الفرصة لممارستها على الآخرين.(الفسفوس، 2006، 10)

من خلال ما تم عرضه حول الأسس الفيسولوجية والنفسية، نستنتج أن هناك تكامل وترابط بين الجانب النفسي والنواحي الفيسولوجية، فسلوك الإنسان ليس عمل فيسولوجي فقط، بل لديه جانب نفسي أيضاً يتحكم ويؤثر فيه، فهو معقد ولا يمكن التنبؤ به في صورته الكلية. إلا إذا تم تجزئته إلى أجزائه البسيطة المكونة له.

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

اختلفت وجهات نظر المحللين وعلماء النفس في تفسير السلوك العدواني، لذا تعددت النظريات التي تصدت لتناول هذه الظاهرة، حيث حاول كل منظّر تفسير هذا السلوك من وجهة نظره، وذلك انطلاقاً من خبراته وخلفياته الفكرية والعلمية، فمنهم من فسره وأرجعه إلى الجانب الفيزيولوجي، ومنهم من أرجعه إلى لعوامل بيئية وغيرها. ولذلك سنقوم بعرض لأهم النظريات التي فسرت السلوك العدواني وهي كالآتي:

1.5- النظرية البيولوجية:

تفترض هذه النظرية أن العدوان سلوك فطري، يولد الإنسان به، ويأتيه من تكوينه البيولوجي، وهذه النظرية تقول أن سبب السلوك العدواني الكروموزومات وخاصة هرمونات الجنس، وأن الارتباط وثيق بين الكروموزومات (y y x)،والعدوان عند الرجل، الذي يسهم في انخفاض مستوى ذكاء أو زيادة الميول العدواني، وقد وجد أن ثلاثي الكروموزوم أعلى (15) مرة عند بعض المجرمين عنه عند الناس العاديين.

وكان "لومبروزو" من أوائل القائلين بأهمية الوراثة في تكوين السلوك العدواني، فالمجرم النموذج أو المجرم بالولادة، هو في تقديره إنسان ورث عن أجداده والبدائيين صفاتهم الحيوانية المتوحشة، فنشأ مثلهم غليظ القلب، عديم الإحساس أنانياً كسولاً، يعيش حياة حيوانية،أقرب إلى حياة الوحوش منها إلى حياة البشر.(مجلي، 2013، 72، 73)

2.5- نظرية السمات:

ترى هذه النظرية العدوان سمة من سمات الشخصية، وهناك فروق بين الأفراد في هذه السمة،ويعتبر إيزنكمن أكبر دعاة هذه النظرية، الذي يقر بوجود شخصية عدوانية، وباستخدامه للتحليل العاملي قدم براهين علمية على صحة ما يذهب إليه:

_ أن جميع الأفراد يولدون بأجهزة عصبية مختلفة، فمنهم من هو سهل الاستثارة، ومنهم من هو صعب الاستثارة.

_ الشخصيات سهلة الاستثارة تصبح مضطربة، والشخص المضطرب لديه استعداد في أن يكون عدوانياً أو مجرماً.

وقد توصل إيزنك 1977 في أحد أبحاثه، في أن العدوان يمثل القطب الموجب في البعد ثنائي الاتجاه وأن القطب السالب يمثل في اللاعدوان أو الخجل أو الحياة المسالمة.(بر الله وآخرون، 2012، 30)

3.5- نظرية التحليل النفسي:

وهي إحدى نظريات الغرائز، وترى هذه النظرية أن الإنسان كالحيوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلك بشكل معين وأن يشبعها، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفع الإنسان إلى الاعتداء والمقاتلة، فالعدوان سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدائية.

يرى "فرويد"مؤسس هذه المدرسة، انه توجد غريزتان لدى الفرد هما، غريزة الموت وتستهدف تحويل المادة العضوية إلى مادة غير عضوية، أي تعمل على فناء الكائن الحي (الإنسان)، وهي تقابل غريزة الحياة، التي تعمل عن طريق دوافع الجنس والحب، وما تحويه من طاقة وتعمل على حفظ الكائن الحي واستمراريته، فيحدث العدوان حينما يحبط سعي الإنسان لإشباع دوافعه، فيتجه إلى التغلب على الآخر.

ويعتبر فرويد العدوان، من خلال غريزة الموت، تأصلاً في الطبيعة البشرية، ومستقلاً عن غريزة الحياة، التي تتضمن الجنس.(مجلي، 20133، 73)

حاول "أدلر" وهو من رفاق" فرويد" المختلفين معه، أن يؤكد إمكانية ظهور العدوان والجنس كحالتين منفصلتين مع احتمال تلازمهما في وقت ما، وحاول كذلك أن يؤكد كون العدوان غريزة يعتريها الإخفاق أو النجاح في الظهور تبعا للظروف المحيطة، فإن سلوك الفرد العدواني هو انفعال غريزي للعدوان الموروث على قاعدة "الكفاح من أجل التفوق"، إن الكفاح للجنس أن يشكل قوة عدوانية، فله ذلك ضمن الانفعال النهائي لظاهرة العدوان الغريزي.(ريكان، 2004، 18)

فنسبة لنظرية"ميلاني كلاين" أنه لم تكن غريزة الموت فطرية لكنها كانت حقيقة ملموسة اكتشفتها في عملها، فإن مشاهدتها الإكلينكية أقنعتها بأن غريزة الموت كانت غريزة أولية، وحقيقة يمكن مشاهدتها تقدم نفسها على أنها تقاوم غريزة الحياة، فالطمع والغيرة والحسد واضحة لكلاين كتعبيرات عن غريزة الموت، وهدف العدوان حسب كلاين، هو التدمير والكراهية والرغبات المرتبطة بالعدوان.(بطرس، 2010، 106)

4.5- النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه، ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها، وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني، قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية، كلما تعرض لموقف محبط، وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي اجريت بداية على يد رائد السلوكيون "جون واطسن"، حيث

أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم، ومن ثم علاجها وفقاً للعلاج السلوكي، الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي، وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي.(الفسفوس، 2006، 13)

5.5- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن مفاهيم مثل غرائز لا يمكن أن تكون مسؤولة عن العدوان، فالعدوان سلوك متعمد ينتج من خلال التعلم بالملاحظة والتقليد، كذلك يرون أن أساليب التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية، التي يتمكنون عن طريقها، وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقاً دون تحقيقها

(مجلى، 2013، 75)

يعد "ألبرتباندورا" واضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي،أو ما يعرف أيضاً بالتعلم من خلال الملاحظة، ومن أشهر الباحثين الذين أوضحوا تجريبياً الأثر البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ، وفي إحدى الدراسات التي أجراها باندورا وزملائه تبين لهم أن مجموعة الأطفال التي شاهدت العدوان في فيلم، قد أظهرت سلوكيات عدوانية أكثر من المجموعة الأخرى التي شاهدت فيلماً محايداً، وتشمل نظرية التعلم بالملاحظة على تحليل المتغيرات ذات العلاقة بالسلوك وتقييمها، وهي المثيرات السابقة أي كل ما يحدث قبل السلوك من أحداث والعمليات المعرفية، وهي كل ما يدركه الشخص أو يشعر به، والمثيرات اللاحقة أي كل ما يحدث بعد السلوك، ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الواضح الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية مثل الانتباه والتذكر والتخيل والتفكير، حيث لها قدرة على التأثير في اكتساب السلوك، وأن الإنسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها ويؤثر هذا التوقع المقصود في توجيه السلوك. (بطرس، 2010، 107)

6.5- نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية، ترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء، وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزياً مرضياً، ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعالياً، فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني.

وطبقاً لهذا النموذج لتفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير، وتركز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير، ويعني هذا الخط الأساسي التي ترتكز عليه النظرية. (بطرس، 2010، 109- 110)

7.5- نظرية الإحباط (العدوان):

الإحباط هو خيبة الأمل التي تحدث نتيجة عدم تحقيق دافع معين للفرد، وبمعنى آخر هو عملية تتضمن إدراك الفرد للعائق، يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل(صفوت، 1999، 62)

ومن أنصار هذه النظرية " دولارد" ومساعدوه، حيث بحثوا علاقة الإحباط بالعدوان لمدة 20 سنة ووجدوا أن العدوان يتبع الإحباط دائماً، فوضعوا نظرية "الإحباط_ العدوان"افترضوا فيها أن الإحباط سبب العدوان، واعتبروا العدوان استجابة فطرية للإحباط. (مجلى، 2013، 74)

8.5- النظرية الأخلاقية:

يمثل هذه النظرية"لورنز" سنة 1966 الذي حدد العدوان بأنه غريزة القتال في الإنسان التي تدفعه إلى ضرر أو محاولة لإضرار إنسان آخر، حيث يرى أن العدوان نظام غريزي يعبر عن طاقة داخلية ولد بها الإنسان مستقلةعن مثير خارجي، وهذه الطاقة العدوانية يجب من حين إلى آخر أن تفرغ ، أو يعبر عنها بواسطة مثيرات خارجية مناسبة، والعدوان لدى "لورنز" صاحب النظرية الأخلاقية الأخيرة، يمثل قوة الحياة وهو يقسم العدوان في نظريته إلى: عدوان لخدمة الحياة، وعدوان مخرب ومدمر، لكن كلاهما يندرج تحت كلمة العدوان.(مجلى، 2013، 74)

6- السلوك العدواني أسبابه ومظاهره وأشكاله:

1.6- أسباب السلوك العدواني:

1.1.6 - أسباب بيئية: تتمثل في:

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني
- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت
- الكراهية من قبل الوالدين
- الصور السلبية للأبوين في نظراتهم لسلوك الطفل
- فشل الطالب في الحياة الأسرية
- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه بالتالي يصبح عدوانياً

2.1.6-أسباب مدرسية:

- قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة
- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد)
- فشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية
- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني
- شعور الطالب بكراهية المعلمين له
- ضعف شخصية بعض المدرسين
- تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة
- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة

3.1.6- أسباب نفسية: تتمثل في:

- صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب

- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له

- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب

4.1.6- أسباب اجتماعية: تتمثل في:

- المشاكل الأسرية مثل: تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها

- المستوى الثقافي للأسرة

- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية

- تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز

- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة

- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.(الفسفوس، 2006، 19-21)

5.1.6- أسباب ذاتية:

- حب السيطرة والتسلط

- ضعف الوازع الديني لدى التلميذ

- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية

- إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان

6.1.6- أسباب اقتصادية: وتتمثل في:

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة

-شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء

- ظروف السكن السيئة

- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها

- حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون

7.1.6- أسباب سياسية:وتتمثل في:

- ممارسة جنود الاحتلال المتمثلة بضرب التلاميذ والكبار وإيذائهم خلال سنوات الاحتلال

- تدمير قوات الاحتلال للمنازل وهدمها أحياناً فوق رؤوس ساكنيها أمام أعين التلاميذ وبصورة وحشية

- مداهمة جيش الاحتلال للبيوت ليل نهار والاعتداء على ساكنيها

- تعرض عدد كبير من الشباب والأطفال والمقاومين للاستشهاد على يد جنود الاحتلال من خلال القصف الجوي والقصف العشوائي من قبل الدبابات.(الفسفوس، 2006، 19- 21)

6.2- مظاهر السلوك العدواني في المدرسة:

- إحداث فوضى عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه

- التهريج في الصف

- الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم

- العناد والتحدي

- التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الصف

- الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكاً عدوانياً

- تخريب أثاث المدرسة ومقاعدها وجدران ودورات المياه.(عز الدين، 2010، 26)

- إشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله أو حتى استعماله

- استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المدرسة أو خارجها

- الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم ولأنظمة وقوانين المدرسة

- استعمال الألفاظ البذيئة، وإحداث أصوات مزعجة في الصف

- الاعتداء على الزملاء

- الخروج المتكرر من الصف دون استئذان

- التحدث بصوت مرتفع. (بطرس، 2010، 111)

3.6- أشكال السلوك العدواني:

1.3.6- العدوان اللفظي:

يشمل على مختلف أنواع الكلام مثل التهديد ، التشهير ، السب، الاستهزاء، الاحتقار.(حليلم، جبال، 2017، 174)

وهو استجابة صوتية تحمل مثير ضار بمشاعر كائن حي آخر ويأخذ صورة الصياح أو القول أو السباب أو الشتائم أو المنابزة بالألقاب ووصف الآخرين بعيوبهم أو صفاتهم السيئة، واستخدام كلمة أو جمل التهديد.(بر الله وآخرون، 2012، 15)

2.3.6- العدوان الرمزي:

يتخذ هذا الشكل استخدام الطفل بعض الإشارات لإيذاء الآخرين كإخراج اللسان أو الإشارة باليد أو استخدام أسلوب البزاق على الآخرين.(بر الله وآخرون، 16)

3.3.6- العدوان الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية اتجاه الآخر باستخدام شيء كالعصا، الحصى، رصاصة أو بدون ذلك، كالضرب، الدفع، اللكم، العض

4.3.6- العدوان نحو الممتلكات:

يقصد به تخريب ممتلكات الآخرين وإتلافها مثل تكسير وحرق أو سرقة الممتلكات والاستحواذ عليها.

5.3.6- العدوان الإيجابي:

يعتبر المحرك الأمثل للإنسان في أداء وظائفه مثلاً في حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما أين يوجد أجل محدد لإنجازه هنا تكون العدوانية إيجابية، وأحياناً يطلق عنها اسم التوكيد أو السلوك التوكيدي.

6.3.6- العدوان السلبي:

نقول على السلوك العدواني أنه سلبي إذا كان يقود إلى التدمير وتخريب الأشياء، أو يشكل تهديد للآخر أو يوجه نحو الذات.(حليلم، جبال، 2017، 174)

7- قياس السلوك العدواني:

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك، وذلك لأن هذا السلوك معقد إلى درجة كبيرة، ولعدم وجود تعريف إجرائي محدد له، تبعاً لذلك فطرق القياس مختلفة، ومن طرق قياس السلوك العدواني:

أ_ الملاحظة المباشرة

ب_ قياس السلوك من خلال نتائجه

ج-المقابلة السلوكية

د -تقدير الأقران

هـ- اختبارات الشخصية

و -تقدير المعلمين (قوائم التقدير). (يحي، 2000، 190)

وأكثرهاشيوعاً ما يلي:

1.7_ الملاحظة المباشرة:تتضمن تدريب الملاحظين على استخدام نظام الملاحظة المباشرة وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفاً إجرائياً وتتم الملاحظة في البيت أو المدرسة.

2.7_ التقارير الذاتية:في هذه الطريقة يقوم الطفل بتقرير مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه فقد يسأل عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع الأطفال الآخرين في فترة زمنية سابقة، أو إتلافه لأشياء معينة، وذلك عن طريق مقاييس التقدير الذاتي.

3.7_ قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه: وذلك عن طريق تحديد النتائج التي أحدثها السلوك بالنسبة للأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

4.7_ المقابلة السلوكية:تعتبر وسيلة هامة للتعرف على خصائص العدوان، وتحديد الظروف التي تحدث فيها العمليات المعرفية والانفعالية، التي تصاحبه وأنواعه وردود أفعال الأشخاص الآخرين أو تتبع نتائج السلوك.(بر الله وآخرون، 2012، 31-32)

8- تأثير السلوك العدواني على التلاميذ:

1.8- في المجال الانفعالي:

- الاكتئاب وانخفاض مستوى الثقة بالنفس
- توتر دائم
- رد فعل سريع
- مزاجية
- الشعور بالخوف
- انعدام الاستقرار.(عز الدين، 2010، 43)

2.8-في المجال السلوكي:

- عدم المبالاة
- عصبية زائدة
- مخاوف غير محدودة
- مشاكل انضباطية
- عدم القدرة على التركيز
- تشتت الانتباه
- السرقات والكذب
- تحطيم الأثاث والممتلكات المدرسية
- عنف كلامي مبالغ فيه.

3.8- في المجال التعليمي:

- تدني التحصيل الدراسي
- عدم المشاركة في الأنشطة الدراسية

- التسرب من المدرسة
- التأخر عن الطابور الصباحي
- الغياب المتكرر

4.8- في المجال الاجتماعي:

- العزلة الاجتماعية
- عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية
- تعطيل على سير الأنشطة الجماعية.(بطرس، 2010، 113)

9- الأساليب المستخدمة لعلاج السلوك العدواني:

لا شك في أن الطريقة التي يستخدمها المعالج لإيقاف السلوك العدواني، أو لخفضه تعتمد على تفسيره لهذا السلوك، ولما كانت التفسيرات المقدمة عديدة ومتنوعة، فإن الطرق المعالجة هي أيضاً عديدة ومتنوعة، فإذا نظرنا إلى السلوك العدواني بوصفه سلوكاً غريزياً، فإن الطريقة التي نوظفها للتعامل معه ستختلف عن الطريقة التي تعتبره سلوكاً اجتماعياً متعلماً، وتهدف أساليب أو طرق تعديل السلوك العدواني إلى تحسين وتخفيف تغيرات في سلوك الفرد، لكي يجعل حياته والمحيطين به أكثر فعالية، وهنا سنعرض بعض الأساليب التي يمكن استخدامها في تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ. والتي تتمثل في:

1.9- العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار:في هذا النوع يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج أحدهما يمارس سلوكات عدوانية يعاقب عليها بشدة، وأخرى يمارس فيها سلوكات اجتماعية يعزز عليها، والهدف من ذلك كف السلوك العدواني وتشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل، كما يمكن تعزيز الطفل وتشجيعه على لعب الأدوار من أجل استجرار استجابات غير عدوانية.

2.9- العلاج الجماعي: يتم مزج الفرد ضمن مجموعة ضابطة، أو مرضى يفتقرون للعرض العدواني، وتعمل الجلسات على إجراء مقارنة سلوكية بين سلوكه وسلوك غيره وفارق الدرجة بينهما.(ريكان2004، 201)

3.9- العقاب: هو الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى إضعاف بعض الأنماط السلوكية، أو كفها وذلك بتطبيق مثيرات منفردة غير مرغوب فيها على هذه الأنماط، أو بحذف مثيرات مرغوب فيها (معززات إيجابية)من السياق السلوكي.(يحي، 2000، 166)

4.9- التصحيح الزائد:

ويكون العقاب هنا لممارسة سلوك غير مرغوب فيه،هو إظهار سلوك آخر في المواقف مثل: كتابة الأغلاط الإملائية.وهناك نقطتان في التصحيح الزائد، وهما:إصلاح البيئة وإبراز السلوك الإيجابي.

فقد استخدم أسلوب التصحيح الزائد مع امرأة عمرها 50 عاماً، وهي معاقة عقلياً، كانت تنخرط في قلب الفراش يومياً وعدة مرات، ونُفذ معها برنامج التصحيح الزائد، بحيث كان يطلب منها أن تصحح الفراش كل مرة تظهر فيه السلوك الفوضوي، وبعد(11) أسبوع من التدريب توقفت عن رمي الأشياء، وقلب الفراش.(يحي، 2000، 168)

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق ذكره، نستنتج أن السلوك العدواني من بين أخطر المشكلات التي نجدها لدى الأطفال، مما ينتج عنه إلحاق الأذى بالآخرين، فهو ظاهرة عامة كثيرة الانتشار لأنها تشير إلى تنوع واسع من السلوكيات.

الفصل الثالث

التكيف المدرسي واضطراباته

تمهيد

1 – تعريف التكيف

2 – أنواع التكيف

3 – تعريف التكيف المدرسي

4 – العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

5- مظاهر التكيف المدرسي

6-مظاهر سوء التكيف المدرسي

7-مشكلات واضطرابات التكيف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

التكيف هو عملية أساسية في حياة الكائنات الحية، ويشير إلى القدرة على التعامل مع التغيرات الداخلية والخارجية، وضبط السلوك والاستجابة بما يتناسب مع متطلبات البيئة المحيطة. يتطلب التكيف تعديل الاستراتيجيات والمهارات والمعتقدات للتكيف مع ظروف جديدة ومتغيرة، وتعتبر المرونة والقدرة على التعلم والتغيير جوانبا هامة في عملية التكيف، يجب أن يكون الفرد قادراً على التأقلم والتكيف مع المتغيرات البيئية والتحولات الحياتية. قد يشمل التكيف التخلص من السلوكيات القديمة غير الفعالة، واكتساب سلوكيات جديدة وتنمية المهارات الضرورية للتعامل مع التحديات الجديدة.

وهناك أنواع مختلفة للتكيف تشمل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي، يتعلق التكيف الاجتماعي بقدرة الفرد على التكيف مع العلاقات الاجتماعية، وتلبية احتياجات الجماعة والثقافة المحيطة به. يتعلق التكيف النفسي بقدرة الفرد على التعامل مع التحديات النفسية، وإدارة الضغوط والعواطف بشكل صحيح. ويتعلق التكيف البيئي بقدرة الفرد على التأقلم مع الظروف الطبيعية والبيئة المحيطة به.

عملية التكيف ليست ثابتة، بل هي مستمرة وتتطلب القدرة على التعلم والتكيف، وتغيير السلوك والاستجابة وفقًا للتغيرات المتنوعة في البيئة. يمكن أن تختلف طرق التكيف واستراتيجياتها من شخص لآخر، وتعتمد على الخبرة السابقة والمهارات الفردية والدوافع.

1-تعريف التكيف

التكيف هو عملية تعديل السلوك والاستجابة لتغيرات البيئة المحيطة بهدف البقاء، والتكيف مع هذه التغيرات. يعد التكيف آلية أساسية في حياة الكائنات الحية، بما في ذلك الإنسان.

التكيف يشمل قدرة الفرد أو الكائن على التعامل مع التغيرات الداخلية والخارجية، وضبط سلوكه واستجابته بما يتناسب مع متطلبات البيئة المحيطة. يتطلب التكيف تكوين مرونة وقدرة على التعلم والتغيير، وتكييف الاستراتيجيات والمهارات والسلوكيات والاعتقادات حسب الظروف الجديدة

(Myer، David G،&. De. wall، C. Natan«2017»)

التكيف يمكن أن يكون من جوانب متعددة، بما في ذلك التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي. يمكن للتكيف الاجتماعي أن يشمل التكيف مع العلاقات الاجتماعية والمجتمع والقيم والثقافة. وفيما يتعلق

بالتكيف النفسي، فإنه يتعلق بقدرة الفرد على التعامل مع التحديات النفسية وإدارة الضغوط والعواطف. ويشمل التكيف البيئي قدرة الفرد على التأقلم مع الظروف الطبيعية والبيئة المحيطة.

التكيف ليس عملية ثابتة، بل هو عملية مستمرة وديناميكية. يتطلب التكيف القدرة على التعلم والت للتغيرات كييف وتغيير السلوك والاستجابة وفقًا الجديدة التي تطرأ.

التكيف يشمل أيضًا مفهوم المرونة والتكيفية. يتطلب التكيف القدرة على التغيير بمرونة وفعالية وفقًا للمتغيرات المحيطة. فقد يتطلب التكيف التخلص من السلوكيات القديمة واكتساب سلوكيات جديدة، وتطوير المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات الجديدة.

Susan1984) ،&Folkman،Richard S.،(Lazarus

ويعرف بأنه سعي الفرد الدائم على التوفيق بين مطالبه وظروفه، ومطالب وظروف البيئة المحيطة به، فالفرد كثيرا ما يجد نفسه في ظروف أو في بيئة لا تشبع مطالبه.

ويعرفه فمهي(1987): انه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته. (بطرس حافظ 2008، 33- 32)

عملية التكيف تعتمد على عوامل مختلفة مثل:الخبرة السابقة والتعلم والمرونة العقلية والدعم الاجتماعي. يمكن أن تؤثر التجارب السابقة، والمعرفة والمهارات المكتسبة في قدرة الفرد على التكيف بشكل أفضل في المستقبل.

من الأمور الهامة في عملية التكيف هو الاستشعار المستمر للتغيرات، والاضطلاع بدور نشط في التكيف معها. يعني ذلك أن الفرد يكون واعيًا للمتغيرات المحيطة وقدرته على التأقلم معها بشكل إيجابي. في النهاية، التكيف هو عملية حيوية للبقاء والازدهار في بيئة متغيرة. إن القدرة على التكيف بشكل صحيح وفعال تساعد الفرد على التغلب على التحديات والاضطرابات وتحقيق النجاح والرضا في مختلف جوانب الحياة.

2-أنواع التكيف:

يوجد عدة أنواع من التكيف تعتمد على المجال الذي يتم التكيف فيه. فيما يلي بعض الأنواع الشائعة للتكيف:

(Folkman،Sarah،&Moskowitz،Judith T.p55،745-774 2002) ،

2-1-التكيف البيولوجي: يتعلق بتعديل الكائنات الحية لبيئتها من خلال التغيرات الجسمانية والفسيولوجية. على سبيل المثال، تغير لون الحيوانات للتناسب مع بيئتها أو تطور هياكل جسمية خاصة لتكييفها مع ظروف معينة.

2-2- التكيف النفسي: يتعلق بتكييف العقل والمشاعر للتعامل مع التحديات والمواقف الصعبة. يتضمن ذلك تطوير استراتيجيات التحكم في الضغط والمرونة العقلية وتغيير الاعتقادات والمعتقدات.

2-3- التكيف الاجتماعي: يشير إلى القدرة على التكيف مع العلاقات الاجتماعية والمجتمع. يتضمن ذلك فهم القواعد الاجتماعية والثقافية واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل والتواصل بفاعلية مع الآخرين.

2-4-التكيف الثقافي: يتعلق بتكييف الأفراد مع قيم وعادات وتقاليد الثقافة التي ينتمون إليها. يشمل فهم وتبني التصورات الثقافية والتكيف مع التغيرات الثقافية والاحتفاظ بالهوية الثقافية الخاصة بهم.

2-5- التكيف العاطفي: يتعلق بتكييف العواطف والمشاعر للتعامل مع التحديات العاطفية والتغيرات الداخلية والخارجية. يشمل ذلك إدارة الضغوط العاطفية والتعامل مع الصدمات والتغلب على الصعاب العاطفية.

بالإضافة إلى الأنواع المذكورة أعلاه، هناك بعض الأنواع الأخرى للتكيف تستحق الذكر:

2-6- التكيف الاقتصادي: يتعلق بتكييف الأفراد أو المجتمعات مع التغيرات الاقتصادية والظروف المالية. يشمل ذلك التكيف مع التضخم، البطالة، تغيرات سوق العمل، وتطور الأنماط الاقتصادية.

2-7- التكيف التربوي: يشير إلى التكيف مع الظروف والمتطلبات التعليمية. يتضمن ذلك تكييف الطلاب مع بيئة الفصل الدراسي واكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية اللازمة للنجاح في النظام التعليمي.

2-8- التكيف الأسري: يتعلق بتكييف الأفراد داخل الأسرة والتفاعل مع أفرادها وديناميكيتها. يشمل ذلك التكيف مع التغيرات العائلية مثل الزواج، الطلاق، والولادة، وأيضًا تكييف الأسرة مع التحديات اليومية والتوترات.

2-9-التكيف العملي: يشير إلى التكييف مع متطلبات وظروف العمل. يتضمن ذلك تكييف الأفراد مع طبيعة العمل، التغيرات المهنية، الضغط العملي، وبناء العلاقات المهنية الفعالة. (نفس المرجع السابق)

هذه بعض الأنواع المختلفة للتكيف التي يمكن أن تكون موضوعًا للدراسة والبحث. يجب ملاحظة أن التكيف ليس عملية ثابتة وتختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر. يتطلب التكيف القدرة على التعلم والتكييف المستمر مع التغيرات المحيطة لتحقيق النجاح والرفاهية في الحياة

(.Masten، Ann،& Reed، Marina J. P74/88. 2002)

3-تعريف التكيف المدرسي:

يعرف التكيف المدرسي بأنه السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن حاجاته وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءه مع زملائه ومعلميه، ومساهمته في النشاطات الثقافية المختلفة فالمدرسة(اللافي 2019، 203)

ويعرف أيضا: على أنه مدى قدرة التلميذ على تحقيق حاجاته التعليمية في ضوء ومتطلبات الجو المدرسي أكاديميا واجتماعيا، ويعد التكيف المدرسي أحد المعايير التي يقيم بها التلاميذ في المدرسة (معين العتيبي 2019، 69).

ويعرف بأنه: تكيف التلميذ مع أجواء المدرسة التي ينتمي إليها، بحيث يتآلف مع نظامها الداخلي وشروط التعلم فيه،ا وما تحتويه من وسائل وأجهزة تعليمية، فيضطر إلى تغيير الكثير من عاداته واتجاهاته لكي يتلاءم مع البيئة المدرسية.

وأيضا يعرف: انه التعايش أو تعايش التلميذ مع البيئة المدرسية.

ويعرف بأنه: مدى توافق التلميذ نحو دراسته، وتوافقه نحو النظام السائد والمناهج المقرر، والتفاعل مع ذلك يبدأ باعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيه سلوكه. (مجاهد 2019، 30)

4-العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

حتى يتكيف التلاميذ داخل المؤسسة التربوية بشكل جيد مع زملائهم والأساتذة، ويقدمون صورة جيدة داخل المؤسسة، وحتى يتحصلون على هذا التكيف المرغوب من طرف إدارة المدرسة والأساتذة وحتى التلاميذ قد يواجه بعض العوامل توثر على عملية التكيف لديهم واهم العوامل نذكر منها:

4-1- العوامل المدرسية

4-1-1-شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ :

إن تكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات بشكل سهل وبسيط، ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبطة بشخصية المعلم وتكوينه. تخلص مهمة المدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلميذ في أمرين أثنين هما:

• التعليم والتوجيه :

يستعملهما المعلم مع التلميذ داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، فالتفاعل التلميذ مع المعلم له أثر كبير في نجاح العملية التربوية وتحقيق التكيف داخل المدرسة وخارجها، هذه الطريقة تساعد على التشويق للدروس وزيادة الرغبة في الدراسة وحب المادة.

4-1-2- العلاقــات بيــن التلاميذ :

تكمن العلاقات الصفية بين التلاميذ في التفاعلات بينهم والتي قد تكون لها انعكاسات سلبية أو إيجابية على صحة التلميذ النفسية ، و على تكيفه و تحصيله بمقدار ما تكون تجربته إيجابية مع زملائه، بقدر ما يحظى بالقبول و لانتماء إلى جماعة الرفاق المتكيفة، وتكون عملية تعلم اجتماعي منمية ومعززة للتلميذ حيث يحب المدرسة و الدرس بفضل القبول و لانتماء إلى الرفاق، و العكس صحيح بالطبع كما هو معروف من ضيق بالمدرسة أو خوف من الذهاب إليها حين يتعرض للنبذ أو لاعتداء، أو التحالف عليه من قبل الزملاء و إنزال الأذى به من خلال كبش الفداء في ديناميات الجماعة وضمن تفاعلاتها وهذه من محصلتها مضافة إلى محطة تفاعل التلميذ مع المعلم، أو المعلمين، يخرج التلميذ غانم ما يعزز صحته النفسية و يطلق طلقاته الحيوية، أو هو يخرج خاسرا مع كل الآثار السلبية المترتبة على توازنه النفسي وعلى تكيفه.

4-1-3-التنظيـم التـربـوي :

أكد المختصون في هذا المجال أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث توزيع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام وإجراءات تنقلات بين المعلمين من مدرسة إلى أخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة، كل هذا يحدث أثر سلبي على مستوى التكيف عند التلميذ.

وضبط البرامج التعليمي وإعداد الكتب المدرسية إعدادا جيدا من حيث المادة التعليمية ومن حيث الطريقة التربوية ومن براعة إخراج الكتب وطباعتها كل ذلك له أثر على مستوى التلميذ التحصيلي.

4-2-العوامـــل الخارجيـــة:

4-2-1-الأســـرة:

إن الجو الذي يعيش فيه التلميذ مع أسرته له أثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الآخرين في البيت الذي تنشأ به العلاقات ا لعائلية و الاضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقات بإخوانه ووالديه، كما يتأثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية والثقافية وهذا قد ينعكس سلبا في عملية تكيفه المدرسي سواء مع المعلم أو مع أقرانه أو في تحصيله الدراسي.

4-2-2-المجتمـــع:

إن الوسط لاجتماعي يؤثر على سلوك التلاميذ وإدراكهم واتجاهاتهم النفسية وانتظامهم في الدراسة من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكل التلميذ في المدرسة ، فالمجتمع له دور لا يستهان به في روح التكيف لدى التلاميذ من خلال مؤسساته من مساجد ونوادي ثقافية ومدارس. الخ التي تجعله عرضة لتأثر.

4-2-3-الوسائل الإعلام والتطور التكنولوجي :

إن انتشار وسائل الإعلام وغزوها الكبيرة داخل لأسرة خاصة على الأطفال في سن مبكر مما أدى إلى الإدمان عليها وقد تؤثر على الجوانب اللغوية والمعرفية ووظائفها.(مجاهد 2019، 33- 35)

5- مظاهر التكيف المدرسي:

يعتبر التكيف مركز الصحة النفسية والدال على وجودها وإذا حدث أي تغير من الفرد، أو في بيئته ولم يستطع إيجاد كيفية التوافق مع هذه التغيرات حدث سوء التكيف وساءت الصحة النفسية للفرد، وهنا يكون لدينا شكلين هامين من أشكال التكيف وهما: التكيف الحسن، والتكيف السيئ و التكيف المدرسي هو الحالة الإيجابية للتلميذ أو الفرد المتعلم أي يجب أن يكون عليها الوسط المدرسي الذي يتعلم فيه لتحقيق صحته النفسية، والتكيف المدرسي عدة مظاهر نذكر منها:

5-1-الراحة النفسية:

من بين سمات التلميذ المتوافق هو قدرته على الصمود أمام المشكلات التي تواجهه وتؤدي إلى سوء تكيفه مثل:القلق أو لاكتئاب أو والوسواس القهري الخ والخلو منها يدل على حدوث الراحة النفسية وحسن التكيف.

5-2- الأعراض الجسمية :

إن خلو الجسم من الأمراض أو الاضطرابات السيكوسوماتية ذات المنشأ النفسي للفرد المتعلم يدل على قدرته على التكيف السليم.

5-3-العلاقة الصحية مع الذات :

وتشتمل على ثلاث أبعاد وهي:

- فهم الذات: و يعني أن يعرف المرء نقاط القوة والضعف فيه.

- تقبل الذات:أي أن يتقبل المرء ذاته بإيجابياتها وسلبياتها.

- أن يسعى الفرد المتعلم إلى تطوير وتحقيق ذاته.

5-4-**الشعور بالأمن:**

التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة و هذا يدل على قدرته.

على مواجهة القلق، والصراع، الذي يتعرض له وقدرته على حل المشكلات ضمن إمكانيته وحدود واقعه

5-5- **الاستفادة من الخبرة:** التكيف المدرسي الحسن هو الذي يجعل التلميذ يقوم بتعديل من سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض لها.

5-6- التناسب : ويعني هذا أن تكون ردود أفعال التلميذ في المدرسة متناسبة والموقف الذي يمر

به والظروف التي تحيط به لاسيما في الجانب الانفعالي، بحيث لا تكون هناك حساسية زائدة أو عدم اللامبالاة و أن حدث هذا دل على سوء التكيف المدرسي.

5-7-الواقعية: و هذا يعني أن التلميذ يدرك إدراكا يتناسب مع الحقيقة والواقع الذي يحيط به، وطبعا هذا يكون ضمن حدود إمكاناته وقدراته.

5-8-ضبط الذات : أي أن التلميذ يثق في قدراته على التحكم في سلوكياته واندفاعاته

5-9-المرونة :بحيث أن الفرد المتعلم أو التلميذ يجد البدائل دائما للسلوك الذي يفشل في الوصول إلي هدفه.

5-10-القدرة على بناء علاقات اجتماعية: أي قدرة الفرد المتعلم على بناء علاقات اجتماعية وتفهم الآخرين ضمن محيطه المدرسي، بحيث أنه يجب أن تتسم العلاقة بالفاعلية وقدرته على تحمل المسؤولية وتفهم الآخرين.

5-11-النجاح الدراسي: يعتبر النجاح الدراسي أهم مؤشر للتكيف المدرسي كونه يشير إلى قدرة الفرد.(كعبوش2018، 15- 16)

6-مظاهر سوء التكيف المدرسي:

تظهر لدى التلميذ هذه الحالات سواء كلها أو بعضها وهي:

•تبدو عليه أعراض سلوكية دراسية سلبية

• يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية

• يشرد ذهنيا ويستغرق في أحلامه

• يتخذ موقف المتلقي السلبي

•يشعر بالتوتر و الإحباط و العدوان

•يثير الشعب داخل الصف

• لا يميل إلى مشاركة الآخرين في نشاطاتهم الدراسية.

•لا توجد لديه قدره على التواصل مع المعلم.(حجيبه. زيداني،2021، 33-32)

7-مشكلات واضطرابات التكيف المدرسي:

7-1-قضم الأظافر: عند الأطفال تعتبر مشكلة قضم الأظافر عند الأطفال والاسم العلمي لها بالغة الإنجليزية "onychophay "كما تسمى أيضا" NailBiting"واحدة من أكثر العادات السيئة انتشارا، حيث وصلت نسبة الأطفال الذين يمارسون هذه العادة إلى(20-33%)حول العالم فقد تستمر هذه العادة معم حتى مرحلة المراهقة بما نسبة 40%من هؤلاء الأطفال عند الحديث عن أسباب قضم الأظافر عند الأطفال فهنالك العديد من المسببات التي تؤدي إلى أكل الأظافر وأبرزها التوتر ، والقلق ،والملل وتقليد الأطفال الآخرين .

وتعتبر مشكلة إدمان قضم الأظافر واحدة من العادات العصبية التي يلجآ لها الطفل عندما يشعر بالخوف من أمر ما أو التوتر فيبدأ بقضم أظافره على الفور(Ghanizadeh ،2011)

-إن قضم الأظافر من اضطرابات الوظائف الفمية مثل: عدم الإحساس بالطعم أو عدم قدرة على البلع وغيرها، واغلب الأطفال يقرضون أظافرهم قلقون ويقضم عادة أظافره ليتخفف من حدة شعوره بالتوتر، وتظهر المشكلة واضحة عند الأطفال قرب الرابعة والخامسة من العمر،ويستمر لفترات متقدمة تصل إلى سن العشرين. (الزاوية، برجلاغي، 2022، 50)

7-1-1 أسباب قضم الأظافر:

-سوء التوافق الانفعالي فيقوم الطفل بقضم أظافره رغبة في إزعاج الوالدين ويحدث تثبيت تلك العادة نتيجة ممارسته المتكررة ورغبته الملحة في إزعاج الأهل متصورا أن في ذلك عقاب لهم

- عقاب الطفل لنفسه نتيجة شعوره بالسخط على والديه وعدم استطاعته لتفريغ شحنته فيهم فتتحه تلك المشاعر العدوانية التي يكنها تجاههم نحو نفسه (ذاته)

-طموح الأهل الزائد الذي يفوق إمكانيات الطفل فيشعر بالخوف من تحقيق أي شيء فينعكس هذا الخوف في صورة قلق وتوتر ويكون من مظاهر هذا القلق قضم الأظافر .

-وجود نموذج يقلده الطفل أما في المنزل أو في المدرسة فيقلد الطفل ذلك الشخص وتتأصل عنده كعادة.

7-1-2-علاج قضم الأظافر :

- تقليم أظافر الطفل أول بأول وعدم تركهم تطول

-توفير الجو النفسي الهادئ للطفل وإبعاده عن مصادر الإزعاج والتوتر

-وضع مادة مرة على أظافر الطفل بشرط تعريف الطفل بهدف من ذلك

-مكافأة الطفل ماديا ومعنويا في تعزيز عدم قرض الأظافر فالثواب يفيد أكثر من العقاب

- مناقشة الطفل ولفت نظره بضرورة إقلاعه عن هذه العادات المنبوذة من قبل الآخرين

- استخدام أجهزة التسجيل مثلا تسجيل كلمة "لن اقضم أظافري "على شريط وإسماعه للطفل قبل النوم أو أثناء النوم

-إشغال الطفل بأنشطة مختلفة وتمتص الطاقة والتوتر كألعاب العجين والطين الصلصال والعاب الرمل والماء مع شغل بنشاط اليدوي

- الابتعاد عن عواقب الطفل وجزره أو السخرية منه (شيماء، جلال ، 2018)

7-2-التبول اللاإرادي : يمثل التبول اللاإرادي اضطرابا وظيفيا لدى الأطفال والمراهقين بعد السنة الخامسة ويحدث إراقة للبول لاإراديا ودون قصد مرتين على الأقل لمدة ستة أشهر

(الشعراوي 2013 ، 23)

7-2-1-أسباب التبول اللاإرادي :

أ-الأسباب العضوية والوراثية : تبلغ نسبة حالات التبول اللاإرادي المرتبطة بالأسباب العضوية 10 % ويرجع ذلك لصغر حجم المثانة وضعف عضلاتها وضعف عملية الشريط اللحائي واضطراب النوم وتكاثر الفطريات المعدية والبول الحامضي وأمراض مجرى البول والبول السكري قد يكون هناك تكوين ناقص خلقي للمثانة (الصبورة ،2012، 6)

ب- الأسباب الفسيولوجية : تتمثل الأسباب الفيسيولوجية في عدم نضج الجهاز العصبي المستقل المسؤول عن التحكم في عملية التبول ، حيث تضعف قدرته على التحكم أثناء النوم وذلك الفشل في تكوين الفعل المنكس الشرطي الذي يتم من خلاله عملية التدريب (عكاشة ، 1998 ، 684) . كما أشارت نصوص عديدة إلى نقص في إفراز الهرمون المضاد لإدرار البول Antidiuretic حيث يوجد هذا الهرمون لدى الأطفال الأسوياء

أثناء النوم بكمية أكبر منه أثناء اليقظة.(يوسف ، 2000، 123) .

الأسباب البيئية :

تتمثل في السياق الأسري واضطراب العلاقات الأسرية وعدم الاعتدال في عملية التنشئة الاجتماعية ، فقد تبتني الأسرة أسلوبا متساهلا أو متجاهلا ، مما يؤخر عملية التدريب ويؤدي لفشل التحكم في المثانة في

السن المناسب ، أو العكس فيكون الإصرار على التبول اللاإرادي عملا عدوانيا مواجه ضد الأسرة.(يوسف ، 2000، 123)

خ/الأسباب النفسية: وتتضمن القلق والاكتئاب والضغوط النفسية وسوء التوافق الاجتماعي،والعلاقات الأسرية المضطربة والغيرة وضعف عملية التدريب ومن أكثر التفسيرات النفسية شيوعا ما يلي :

-تفسيرات منشأ الاضطراب السيكودينامية حيث يرى فرويد أن التبول اللاإرادي ينشأ من الصراع اللاشعوري، حيث يحل محل اسمناء وهو أمر مستهجن ينتج النكوص Regression لمراحل نمائية سابقة نتيجة الغيرة من ميلاد طفل جديد واهتمام الأسرة به وإهماله ويفترض بعضهم الآخر أنه عدوان عن الذات homles .

7-2-2-علاج التبول اللاإرادي : يعتبر التشخيص الصحيح والدقيق لاضطرابات البول اللاإرادي خطوة أساسية لتحديد الاستراتيجيات العلاجية الأكثر فعالية كما أن اختيار العلاج المناسب كفيل للوصول بالحالة للتخلص من الأعراض وبالتالي شفاء ومن بأهم الطرق التي أثبتت فعالية علاج التبول اللاإرادي:

أ- **العلاج السلوكي للطفل :**

يختلف العلاج السلوكي لاضطراب التبول اللاإرادي عند الطفل باختلاف فتراته كما يلي :

نهار :

- قم بتصميم جدول المكافئات
- علّق الجدول في أماكن بارزة
- اشتري بعض الهدايا البسيطة حيث تتضمن مأكولات أو مشروبات أو أشياء مكتبية أهمها :النجوم اللاصقة .
- أرشح للطفل برنامج بعبارة بسيطة مثل "أريد أن أساعد أن تتوقف عن التبول في ملابسك ، وأن تبقى جافا طوال اليوم . وفي مرة تذهب إلى الحمام ، امتدح ذلك لفظيا وعلق على ذلك بأن هذا جميل ، وأنه الآن يسحق أن تلصق له نجمة ، مع هدية يختارها من قائمة محددة مسبقا.
- أعلن في آخر اليوم مع بقية أفراد الأسرة بأنه نجح في الذهاب إلى الحمام، واعد امتداح سلوكه وتعاونه في الأيام التي تمر دون أن يبلل ملابسه ضع نجمتين إضافيتين .
- توقف تدريجيا عن موضوع الهدايا ولكن استمر في امتداح السلوك وإضافة النجوم

إلى أن تتحول إلى مصدر للتدعيم الرئيسي. (منال ، 2017 ، 87)

-التبول الليلي : يبدأ البرنامج بنفس الخطوات السابقة ، ويحتاج إلى مواد نفسها بما فيها جدول المكافئات والنجوم اللاصقة،والهدايا والمدعمات المحسوسة، ترشح الأم أو الأب برنامج بعبارات بسيطة مثل " واضح الآن انك كبرت وبدأت تنموا وتنضج وأعتقد أنك تريد أن نساعدك على أن تتوقف على عملية التبول أثناء الليل فأنا أعرف أنها تسبب لك الإزعاج بسبب الرائحة والعمل الإضافي الذي يتطلبه الغسيل أعطيتك، وسنستخدم لذلك برنامج مكافئات ولذلك نريد أن تختار الأشياء التي تعجبك من هذه القائمة.

- قدم المدعم المطلوب في اليوم التالي مباشرة إذا نجح الطفل في الحفاظ على عدم تبوله، ويقدم المدعم فورا ويوميا في الأسبوع الأول ، وكل يومين في الأسبوع الثاني وكل أربعة أيام في الأسبوع الثالث إلى أن يتوقف المدعم المحسوس، يعتبر العلاج السلوكي من أفضل الطرق وأكثرها فعالية في التخلص من أعراض التبول اللاإرادي وذلك في غياب المسبب البيولوجي، نتيجة لإشراك الطفل في العملية العلاجية، وتدريبه سلوكيا وتوعيته بأهمية مشكلته والتخلص منها، كما أن التعزيز يرفع من دافعية الطفل ، للتخلص من المرض.

ب-**العلاج الطبي الدوائي :** رغم أهمية فعالية الطرق العلاجية السابقة إلا أنها تثبت قصورا في بعض حالات التبول اللاإرادي الذي ارتبطت بخلل وظيفي أو إفراز هرموني .

(-M Felman2005)

7-3- الخوف المدرسي: الخوف إشارة تهدف إلى الحفاظ على الذات وذلك بتعبئة الإمكانات الفيزيولوجية للكائن الحي (إسماعيل ، 1994، 120)

- الخوف حالة انفعالية طبيعية تشعر بها كل الكائنات الحية في كل المواقف فيظهر في أشكال متعددة وبدرجات تتراوح بين مجرد الهلع والحذر والرعب (كلير ، 1978 ، 36)

- الخوف هو انفعال قوي غير سار ينتج عن الإحساس بوجود ما توقع حدوثه (جرجس 1993، 27)

7-3-1-تعريف الخوف المدرسي :

يعرف بيرج 1996،الخوف المدرسي بأنه حالة من الاضطرابات تظهر على سلوك الطفل قبيل ذهابه إلى المدرسة، ويصحبها نوع من القلق العاطفي والرغبة في الجلوس تحت علم ومراقبة الوالدين، علما بأن هؤلاء الأطفال لا يعانون من أي مشكلات اجتماعية.

ويعرف كيلي 1973 : الخوف المدرسي على أنه بغض وكره تام من قبل الطفل للمدرسة ، فالطفل يعاني من هذه الحالة من خوف شديد عند أخذه إلى المدرسة، خاصة لأول مرة ونتيجة ذلك يحاول دائما تجنب الذهاب إليها، ومن ثمة تنعكس أثار هذا الأحجام والهروب على صحة الطفل النفسية ونموه التربوي، فالطفل حين يرفض الذهاب إلى المدرسة يكون ذلك نتيجة لقلق حاد يعاني منه، وقد يصاحب هذا بما يسمى (بقلق الانفصال)، وعدم الشعور بالأمن والاستقرار أثناء ابتعاده عن أمه.

7-3-2-أسباب الخوف المدرسي :

- كثير من الأطفال يبالغون في تقدير الذات بحيث يرون أن الأطفال أقل منهم وتساعد الأسرة في تدعيم هذا الشعور من خلال التعامل في البيت .
- قد يكون الخوف من المدرسة عن طريق اقتران المدرسة بموقف أو مثير معين يثير في نفس الطفل القلق، والخوف بحيث يرتبط باقتران ذهاب الطفل إلى المدرسة بفقدان الأم أو البعد عنها وتكرار ذلك يجعل المدرسة تكسب صفة المثير ، لذلك يشعر الطفل بالخوف منها
- قد تكون المدرسة مثير للخوف لدى الطفل، إذا ارتبطت ببعض الأحداث أو المواقف المثيرة للخوف، من ذلك اعتداء بعض التلاميذ عليه أو الخلاف والمشاجرة مع أحد الزملاء أو الإخفاق الدراسي .
- الوفاة أو مرض أحد أفراد الأسرة مما يجعل الطفل يشعر بان وجوده في المنزل يمكن أن يمنع حدوث الأمور السيئة .

الأساليب الخاطئة في التربية : قد يتحدث الوالدان أما الطفل عن العقاب في الدارس، ويصفون المدرس بأنه شديد ويستعمل أساليب عديدة لتأديب الطلاب، ومنه ما يقع فيه الكثير من الآباء في وضع صورة في ذهن الطفل عن المدرسة، غير سليمة من خلال تهديدهم عندما يرتكبون الأخطاء بأنهم سوف يزورون المدرسة من أجل أن تقوم المدرسة بمعاقبة الطفل، مما أن يتسبب في خوف الطفل من المدرسة.

- على مستوى المتوسطة والثانوية فإن الظروف قد تؤثر مثل: التخلف الدراسي والحالة العقلية وانفصام الشخصية ، الجنوح إلى انتهاك القانون كما يمكن أن تساهم أيضا أزمة في زيادة المشكلة مباشرة.
- علاقة مضطربة بين الطفل والأم تسبب قلق الانفصال عند الأم مما يولد لدى الطفل نوع من الإتكالية وعدم الثقة .

7-3-3-الإرشادات وكيفية التعامل معها :

عدم تخويف الأطفال وعدم استغلال مخوافهم للتسلية والضحك .

توضيح ماهو غريب للطفل وتقريبه من إدراكه ثم ربطه بأمور سارة ومحببة للطفل بدلا من ربطها بأمور تثير الخوف، فتربية الطفل للقطة في المنزل وقيامه بإطعامها ومداعبتها يؤدي إلى عدم خوفه من الحيوانات .

-تشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية حتى يتعود على الجرأة والشجاعة.
-يجب على الآباء والأمهات إذا أصاب أبنائهم شيئا ما أن يكونوا عمليين فيلتزموا الهدوء ويضبطوا انفعلاتهم ويقلل من خوفهم وكل ما يركز انتباه الطفل على ما أصابه من مرض أو غير ذلك ليقوم بعمل ايجابي لتخفيف الإصابة وعلاجها .
-تدريب الآباء والأمهات على أنفسهم على ضبط انفعلات الخوف عندهم لإخفاء مخاوفهم عن أطفالهم حتى لا يتعلمها بالملاحظة والتقليد والإحاء والمشاركة والوجدانية .
- تقليل تحذير الآباء لأبنائهم وتحقيرهم أو ايهانتهم أو ضربهم لان كل هذه التصرفات لدى الأطفال تسبب لديهم ضعف الثقة بالنفس وتجعلهم جبناء يشعرون دائما بالخوف والتهديد.

-يستخدم بعض المعلمين أسلوب العقاب كالضرب لكي ينفذ التلاميذ أوامر معلميهم، مما يؤدي ذلك إلى زيادة المخاوف إلى التلاميذ فينبغي على المعلم تعديل سلوكه، وذلك باستخدام مبدأ الثواب والمكافأة .بدلا من العقاب والتخويف.

- إبعاد الطفل على بواعث الخوف، قبل سبعة سنوات ثم تعريضه لمواقف الخوف تدريجيا مع ربط مصادر الخوف بأمور سارة ومحببة لدى الطفل مثل: خوف التلميذ من المدرس نربطه بأمر سار كإعطائه حلوى .
-ينبغي على الآباء أن يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم فيظهروا أمامهم بصورة تتسم بالثقة بالنفس ليشغل ذلك لأبنائهم عن طريق الإحاء والمشاركة .

-عدم مشاجرة الوالدين أمام الأطفال والابتعاد عن المقارنات بين الإخوة لأن ذلك يولد لدى الطفل مشاعر الخوف والقلق ويضعف الثقة بمن حوله.(نعيم،2011، 83 -91-100)

7-4-الرفض المدرسي Refusalschool :

7-4-1 تعريفه:عرفه برودين 1932 (نقلا عن العاسمي2007)،هو عبارة عن خوف شديد من الذهاب إلى المدرسة وقلق مرتب بالموقف معلمي لدرجة أن الطفل لا يمكنه البقاء بالمدرسة ويعمل بكل الطرق والأساليب للعودة إلى المنزل والبقاء فيه. (العاسمي،2007،12).

عرفه كولدج وهاهن وبيك :هو سلوك ناتج عن وجود من فرعي عصابي، يجعل الطفل قلق وخائف من الانفصال على المحيط المألوف.(peck&675،1957،Hahn،Coolidge).

– عرفه هريسوف 1960(نقلا عن العاسمي2007)، هي عبارة عن شكاوي مبهمة من قبل الطفل اتجاه المدرسة والبقاء في لبيت. (العاسمي،2007،13)

–عرفه كارينوسلفرمان : هو الانقطاع المفرط والمستمر عن حضور التلميذ لقاعة الدرس لأي سبب كان. (silvrman;1993.4)

–عرفه الناصر 2001: هي حالة تصيب الطفل عندما يذهب أو يهم بالذهاب إلى المدرسة، مما ينتج عنه زيادة القلق والتوتر، ومن ثم يؤدي إلى تكرار الغياب عن المدرسة. (الناصر ،2001)

7-4-2-أعراض ومؤشرات رفض الطفل الذهاب إلى المدرسة :

–تختلف الأعراض حسب عمر الطفل ،فالأطفال التحت سن العشر سنوات لم يصل لدرجة من النضج ليعبر عن مخاوفه وقلته كلاميا وبشكل مباشر وبالتالي ليلجأ للتعبير السلوكي الرمزي أو الجسدي ومن ناحية تختلف الأعراض من طفل لأخر من حيث الشكل والشدة الحالة وتصنف هذه الأعراض إلى قسمين:

– أعراض لتعبير السلوكي: البكاء،والصراخ عند الأطفال الصغار والتعلق بالأهل عند الدخول للمعلمة ونوبات من الخوف والذعر وضيق الصدر عند الأطفال والمراهقين، قضم الأظافر،مص الإصبع .

– أعراض التعبير الجسدي :الم في المعدة ،صداع ،غثيان ،تعب ،تسرع نبضات في القلب ،كثرة التبول .

–أعراض نفسية :كآبة،قلق نوبة فزع ليلية، وسوسة وأسئلة متكررة حول المدرسة والضروع في دخولها أو عند الخلود إلى النوم مساء (الحراكي ،2011،4)

7-4-3-خطوات المعالجة الرئيسية لحالة الرفض المدرسي :

-زيادة المدرسة وأكثر من قبل الأهل والتعاون مع الكادر التعليمي .

-البحث عن الأسباب الرفض ضمن ظروف البيت والمدرسة وافتراض أي سبب محتمل .

-تجربة إلزام الطفل على الذهاب للمدرسة بشكل حازم وجازم ،فلا للعصبية ولا لصراخ ولا لضرب ولا حمل . وبنفس الوقت الضعف والتراخي والرشلوي للطفل وتنازلات كان نقول له اذهب للمدرسة فسأعطيك كذا وكذا.

إذا ظهر وجود خوف وقلق حقيقي عند الطفل يتعلق بالمدرسة .البحث عن محرضات الخوف والقلق ضمن ظروف العائلة.

-التعاون مابين الأهل وكادر المدرسة والطفل في التعرف على تلك المخاوف

- مناقشة مخاوف الطفل مع الطفل للبحث عن سبب مظاهر الخوف وسلوك الرفض للمدرسة

- تخفيض الضغوط على الطفل في البيت والمدرسة مثل عدم تكرار الموضوع على مسامع الطفل

- تدريب الطفل على كيفية التعامل مع الخوف والضغط النفسي بأسلوب المواجهة المتدرجة (أي يلتحق بالمدرسة على خطوات)(أو غير متدرجة يدخل المدرسة مباشرة وبدوام كامل ولوحده).

-تدريب الأبوين على ردة الفعل المناسبة وهي مزيج متجانس من الهدوء والحزم والقوة في نفس الوقت والبعد عن العصبية والضرب أو التراخي والإمهال ممسكين في العصا لا إفراط ولا تفريط.

-تهيئة المدرسة :أي تحويل المدرسة في نظر الطفل وكأنه بيته

-العمل على تحويل الارتباطات السلبية في ذهن الطفل مع المدرسة إلى ارتباطات ايجابية، إذا كان لدى الطفل مخاوف شديدة جدا، للقلق المناسبة لعمره لتجاوز حاجز القلق والخوف الشديد عند الطفل من المدرسة، وذلك لفترة قصيرة من الزمن.

-العلاج الإرشادي: بمجرد أن يتم تطوير الفرضيات الوظيفية،وتأكيدها يمكن تعيني حزمك العلاج الإرشادي ، حيث أن جزم العلاج ارتبطت بكل وظيفة لسلوك الرفض المدرسة .(الحراكي ،2011، 5-7)

7-5 – اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة:

7-5-1-مفهوم اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة:

أ- اضطراب تشتت الانتباه:

يعرفه الدسوقي (2006) : بأنه شرود الذهن و تجنب أداء المهام التي تتطلب الانتباه لمدى زمني طويل، إلى جانب السلوكيات التي تتمثل بالإهمال و النسيان عند أداء الأنشطة اليومية وفقدان الممتلكات في أغلب الأحيان وعدم القدرة على إتباع التعليمات و صعوبة في تنظيم أو أداء المهام.

– يعرفه القمش و معايطة (2007) بأنه عدم القدرة على المتابعة و التركيز على المهمات و المثيرات المختارة أو تلك المثيرات المرتبطة بالموقف أو المغالاة في الانتباه بمثيرات مرتبطة بالموقف.

– و عرفته الباحثة د. ليلى يوسف كريم المرسومي بأنه: ضعف القدرة على تركيز الانتباه إلى المثيرات، وكثرة النسيان، والانتقال من نشاط إلى آخر، والانشغال بموضوعات متعددة و صعوبة التفكير. (يوبي، 2015،69)

ب- اضطراب فرط الحركة:

فرط الحركة وزيادة النشاط علامة مميزة، حيث أن الطفل يتلوى – يتململ، لا يستطيع البقاء في مكانه أو مقعده يجري في كل مكان يتسلق كل شيء، كثير الحركة لا يهدأ، يتكلم كثيراً، كل ذلك بلا هدف محدد، يحدث ذلك في المنزل – الشارع – الأسواق أو المدرسة، كما يجد الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي صعوبة في التأقلم واللعب مع الأطفال الآخرين. وتختلف الصورة في المراهقين والبالغين، فلا تظهر الأعراض الحركية بنفس الدرجة والوضوح كما في الأطفال، ولكن يمكن ملاحظة تململهم الشديد وهم لا يجدون متعة في القراءة أو مشاهدة التلفاز أو الأنشطة التي تحتاج الهدوء والسكينة.(حاتم الجعافرة2008،14-15)

7-5-2 أعراض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة حسب التصنيف العالمي للاضطرابات العقلية والسلوكية CIM1:

أ- أعراض اضطراب تشتت الانتباه:

على الأقل 6 أعراض من تشتت الانتباه التالية ظهرت لمدة لا تقل عن 6 أشهر السابقة، بدرجة غير متكيفة ولا تتسق مع مستوى نمو الطفل:

- يفشل غالبا في منح الانتباه للتفاصيل أو ارتكاب أخطاء إهمال في العمل المدرسي، العمل

- أو أنشطة أخرى.
- غالبا يعاني من صعوبة في مواصلة الانتباه في المهام أو أنشطة اللعب.
- غالبا لا يبدو منصتا لما نقوله له.
- لا يتابع غالبا التعليمات الآتية من الآخرين و لا ينهي واجباته، مهامه أو واجباته في مكان عمله(غير راجع لسلوك مقاوم أو معارض أو غير راجع لنقص فهم التعليمات).
- غالبا يجد صعوبة في إنهاء المهام أو الأنشطة.
- غالبا يتجنب أو يقاوم الاشتراك في مهام تتطلب جهدا عقليا مستمرا (مثل: العمل المدرسي او العمل المنزلي)
- غالبا يفقد الأشياء الضرورية لعمله أو لبعض الأنشطة في المدرسة أو في البيت (مثل: أقلام الرصاص، الكتب، اللعب والأدوات).
- غالبا يتشتت بسهولة من المثيرات الخارجية.
- ينسى غالبا الأنشطة اليومية.(يوبي، 2015،83-84)

ب- اضطراب فرط الحركة:

على الأقل 3 أعراض من الأعراض التالية لفرط الحركة ظهرت لمدة 6 أشهر السابقة لدرجة غير متكيفة و غير متسقة مع مستوى نمو الطفل

- غالبا يتملل بيديه أو رجليه أو يتلوى في مقعده.
- غالبا يترك مقعده في الفصل أو في مواقف أخرى يتوقع فيها أن يبقى في مكانه.
- غالبا ينتقل من مكان إلى آخر أو ينسحب من موقف كان قد اتخذه كثيرا في ظروف لا يلاءمها ذلك (في المراهقين أو الراشدين ربما كان مقصورا على المشاعر الذاتية بعدم الهدوء أو الضجر).
- غالبا يثير الفوضى في اللعب أو لديه صعوبة في الإشتراك بهدوء في أنشطة أوقات الفراغ.
- يقوم بنشاط حركي مفرط غير مهتما أو متأثرا بالمحتوى الاجتماعي و النصائح.(يوبي، 2015 ،84)

7-5-3 أسباب تشتت الانتباه وفرط الحركة:

ليس هناك سبب واضح ومحدد لحدوث تشتت الانتباه وفرط الحركة، فليس هناك مشاكل واضحة في الجهاز العصبي، ولكن هناك اتفاق بين العلماء على أن الاضطراب يحدث نتيجة أسباب عضوية نمائية للجهاز العصبي لم يتم التوصل لها ، وتحديدها، وقد بحثت العديد من الدراسات للكشف عن المسببات، ومن هذه الأسباب ما يلي:

1. تعرض الدماغ لإصابات خلال فترة الحمل أو الولادة (المشكلات أثناء الولادة، نقص الأكسجين، إصابة الأم بالأمراض أثناء الحمل، تناول الأدوية أثناء الحمل).

2حدوث اضطراب في النشاط الكيميائي للدماغ لم تعرف أسبابه، فاختلاف كيماويات المخ تؤدي إلى تأثيرات على المزاج والسلوك.

3أسباب جينية أو وراثية حيث يكون أحد الوالدين أو أفراد العائلة لديه بعض الأعراض المرضية والسلوكية.

4الأسباب البينية التلوث البيئي، تسمم الرصاص.(منى سعد، 2018،279)

7-5-4علاج اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة:

1- العلاج الطبي:

- تعددت طرق وأساليب علاج هذا الاضطراب وذلك تبعا لمختلف الاتجاهات التي سيتم عرضها كالتالي:

أ- علاج خلل التوازن الكيميائي للموصلات العصبية: يعتمد ذلك إعادة التوازن الهرموني لخلايا المخ بتنشيط إفراز الخلايا العصبية لأحد الموصلات العصبيةNeurotransmitter وهو معروف باسم نوربنيفرين Norepinephren ويؤدي نقصه إلى قصور أو توقف في نقل الإشارات العصبية (أو خلل في حركة الدوائر العصبية) سواء من البيئة الخارجية عن طريق الحواس إلى المخ أو من خلال المخ إلى أعضاء الجسم، وتعمل العقاقير الطبية بتنشيط إفراز الموصلات العصبية ومن ثم إعادة الحيوية إلى الدوائر العصبية وتنشيط استجابتها للمنبهات العصبية.(يمينة، أسماء، 2020،31-32)

ب - علاج القصور الوظيفي للأذن الداخلية: Cerebral Vestibule إن خلل الأذن الداخلية والدائرة العصبية الموصلة بينها وبين المخيخ والمراكز العصيبة على لحاء المخ هو تنظيم معروف باسم (C.V) والذي لا تقتصر وظيفته على الإحساس بالسمع فقط بل له علاقة وثيقة بتوازن الجسم بالحركات الدقيقة لمقلة العين وقدرتها على التركيز على المرئيات سواء كانت هذه الحركة إرادية أو منعكسة Relaxes

2- العلاج السلوكي:

بعد العلاج السلوكي من الأساليب العلاجية الناجحة والفعالة في علاج اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال إذ يقوم على نظرية التعليم بحيث يقوم المعالج بتحديد السلوكيات غير المرغوبة لدى الطفل وتعديلها بسلوكيات أخرى مرغوبة وذلك من خلال تدريب الطفل عيها في مواقف تعليمية مع استخدام التعزيز الإيجابي بمكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك الصحيح وذلك ماديا

كإعطائه بعض النقود أو قطعة حلوى أو معنويا بتقبيل الطفل أو مداعبته برقة أو حتى بعبارات شكر ،(يمينة،أسماء،2020،34)

3- العلاج التربوي:

إن الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، يعاني بعضهم من صعوبات التعلم تلازم، هذا الاضطراب الذي يشتت انتباههم ويضعف قدراتهم المتابعة التعليمات ،وعدم القدرة على الإنصات، فضلا على اتسامه بالاندفاعية، ولذا فهم في حاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب الانتباه والتفاعل الإيجابي من المعلم مع المتعلم، وفحص العلاقة الاجتماعية مع أقرانه وفحص تقديرات الذات لدى هؤلاء الأطفال.(يمينة،أسماء،2020،34)

4- العلاج الأسري :

تنتشر الاضطرابات السلوكية بين الأطفال المصابين باضطراب الانتباه كالاندفاع والعناد والعدوانية ونوبات الغضب الشديد وغيرها، من أشكال السلوك غير المقبول اجتماعيا، ولذا تسهم تلك الاضطرابات السلوكية في اضطراب علاقة الطفل المحيطة مما يجعله غير قادر على التكيف الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ولذا فإن دور العلاج الأسري الأساسي، هو تعديل البيئة المنزلية لذلك الطفل بهدف ملائمة العلاج لهذا النوع من الاضطرابات، ويتم ذلك بتدريب الوالدين على كيفية تعديل السلوك المشكل لدى طفلهم في بيئته الطبيعية بالمنزل.(يمينة،أسماء،2020،35)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق، نستنتج أن اضطرابات التكيف المدرسي من أخطر العوامل التي تعيق التلميذ على بناء ومواصلة حياته المدرسية، وذلك بعدم تأقلمه مع زملائه ومعلميه ومع محيطه المدرسي، ويمكن تجنب ذلك بتظافر جهود كل من الأسرة والمدرسية، فالتكيف المدرسي يساعد التلميذ على التوافق النفسي والتكيف السليم داخل المدرسة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أداة الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية خطوة ضرورية من خطوات البحث الجغرافي، وحسب متطلبات الدراسة، كما أنها تعد أهم وسيلة في جمع المعلومات والبيانات عن أي ظاهرة، حيث ركزنا في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية، التي تم إتباعها في تحديد مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وبناء أداة الدراسة، وكذا من خطوات التحقق من صدق الأداء وثباتها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة.

1- منهج الدراسة:

إن المنهج يتحدد بهدف البحث وفروضه بغية تحقيق أهدافه، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي،الذي عرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي،المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2- مجتمع الدراسة:

طبقت الدراسة على تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط بالبياضة وحي الناظور بالوادي المتكون من 200 تلميذ وتلميذة.

3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 200 تلميذ وتلميذة،المتمدرسين في السنة الأولى والرابعة متوسط، تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية لكونها أكثر استعمالاً في البحوث الكيفية، لأنه تم انتقاء أفرادها بشكل مقصود نظراً لتوفر مجموعة من الخصائص المتمثلة في:

اختيار الأشخاص المناسبين للمشاركة في الدراسة البحثية .

أخذ العينات الملائمة.

العينة لا تمثل السكان بدقة.

4- أدوات الدراسة:

يقصد بها الأدوات والوسائل التي تم الاستعانة بها في تحقيق أهداف الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية حيث اعتمدنا على الأدوات التالية:

تعريف الاستبيان: أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب.(ملحم، 2000، 259)

1.4-استبيان السلوك العدواني:

أُعد هذا الاستبيان في ضوء الإطار النظري ومراجعة للدراسات السابقة، ثم قمنا بمراجعة المقاييس التي أعدت سابقاً للسلوك العدواني واضطرابات التكيف المدرسي الذي أعده "أرنولد باص" و"مارك بيري" سنة 1992 وقام الباحثان "معتز سيد عبد الله"و"صالح أبو عباة" سنة 1995 بترجمته إلى اللغة العربية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة للتأكد بأن الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية يتكون المقياس من 29 عبارة تقريرية نصت لقياس أربعة أبعاد افتراض هذا المقياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني وهي(العدوان البدني، اللفظي، الغضب والعداوة) وأضيف العدوان اللفظي بنداً حيث أصبح العدد الكلي 30 بند.

وعليه قمنا بتبسيط بنود استبيان السلوك العدواني على الدراسة ويتكون من 27 بند(ملحق 1)

وتم تعديل بعض البنود:

جدول(1) يمثل صيغة بنود السلوك العدواني قبل وبعد التعديل

رقم البند	صيغة البند	الصيغة بعد التعديل
2	أشعر أحياناً أنني أعامل معاملة فجة في حياتي	أشعر أحياناً أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي
4	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب زميلاً	أضرب بعض من زملائي دون سبب
5	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم برأيي فهم بصراحة	أقدم رأيي بكل صراحة لزملائي عندما أختلف معهم
6	يصعب عليّ الدخول في نقاش مع الآخرين	لا أتناقش كثيراً مع زملائي الذين

	الذين يختلفون معي في الرأي	يخالفونني الرأي
14	أتعجب بسبب شعوري بالألم نحو الأشياء التي تخصني	يثور غضبي عند لمس أغراضي الخاصة
15	إذا غضبت فإني ربما أضرب شخص آخر	أقوم بضرب أي شخص عندما أغضب
17	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي بصراحة	أقدم رأيي بكل صراحة عندما يزعجني الآخرون
18	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك	ألجأ إلى العنف في بعض الأحيان لضمان حقوقي

2.4- الخصائص السكيومترية لأداة الدراسة:

1.2.4- الصدق:

الاستبيان الأول: التكيف المدرسي

حساب صدق البناء أو الاتساق الداخلي:

جدول(2): صدق الاتساق الداخلي للتكيف المدرسي

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
1	أحترم الأستاذ داخل الثانوية	0.40	0.03	0.05
2	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية	0.66	0.02	0.05
3	أستمع جيدا لشرح الأستاذ للدرس	0.86	0.00	0.01
4	الأساتذة يعولون علي	0.56	0.01	0.05
5	أستفسر دوما من الأستاذ عن كل غموض في الدرس	0.48	0.04	0.05
6	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بإنصاف داخل الثانوية	0.47	0.03	0.05
7	أتوتر عند يوجه لي الأستاذ سؤال بشكل مفاجئ	0.86	0.03	0.05
8	ألتزم بإحضار كل الأدوات المدرسية	0.55	0.01	0.05

	اللازمة داخل الثانوية			
9	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية	0.83	0.02	0.05
10	أثق بقدراتي الدراسية	0.72	0.00	0.01
11	أحب شعبتي الدراسية التي وجهت لها في الثانوية	0.74	0.02	0.05
12	أحترم وأقدر زملائي بالثانوية	0.88	0.02	0.05
13	يروق لي مشاركة زملائي بالأنشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي	0.58	0.03	0.05
14	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم	0.46	0.00	0.01
15	أستطيع التكيف مع التغيرات الحاصلة في الثانوية	0.80	0.00	0.01
16	أستمع لأفكار وآراء زملائي داخل القسم	0.42	0.03	0.05
17	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط	0.41	0.02	0.05
18	أفضل عدم لبس المئزر المدرسي داخل الثانوية	0.51	0.00	0.01
19	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية	0.72	0.01	0.05
20	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة	0.56	0.04	0.05
21	أتصرف بسلوك سيء اتجاه الموظفين داخل الثانوية	0.56	0.03	0.05
22	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية	0.39	0.03	0.05
23	أميل إلى العزلة عن زملائي في الثانوية	0.64	0.01	0.05
24	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من	0.50	0.02	0.05

	مستواي الدراسي			
25	يؤلمني إهمال زملائي لرأيي داخل القسم	0.79	0.00	0.01
26	يتقلب مزاجي مابين السرور والحزن داخل الثانوية	0.81	0.02	0.05
27	يروق لي الكتابة على الجدران داخل الثانوية	0.72	0.02	0.05
28	أجتنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر	0.73	0.03	0.05
29	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية	0.49	0.00	0.01
30	أتوتر عندما يضغط علي والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل	0.62	0.00	0.01
31	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر علي فهم الدرس	0.90	0.04	0.05
32	أحترم وأقدر المراقبين بالثانوية	0.72	0.03	0.05
33	أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي أدرس فيها	0.49	0.02	0.05
34	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية	0.59	0.03	0.05

الاستبيان الثاني:السلوك العدواني

صدق الاتساق الداخلي لمقياس للسلوك العدواني

جدول(3):يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
1	أشعر أحيانا أن الغيرة تقتلني	0.44	0.03	0.05
2	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة فجة في حياتي	0.85	0.00	0.01
3	أشترك في العراك أكثر من	0.96	0.00	0.01

	التلاميذ الآخرين			
4	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب زميلاً	0.86	0.00	0.01
5	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة	0.23	0.21	غير دال
6	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي	0.60	0.01	0.05
7	يمكن أن أسب الآخرين دون سبب مقنع	0.81	0.03	0.05
8	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا	0.51	0.04	0.05
9	يبدوا علي الانزعاج بوضوح عندما أخفق في عملا ما	0.48	0.04	0.05
10	أجد رغبة قوية بضرب شخص آخر في بعض الأحيان	0.47	0.03	0.05
11	يحاول الأشخاص الآخرون دائما أن يستفيدوا من الفرص المتاحة	0.91	0.00	0.01
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون معاملة لطف زائدة	0.54	0.02	0.05
13	غالبا ما أجد نفسي مختلفاً عن الأشخاص الآخرين حول أمر ما	0.81	0.01	0.05
14	أشعر أحيانا أنني كقنبلة على وشك الانفجار	0.60	0.02	0.05
15	يرى أصدقائي أني شخص مثير للجدل والاختلاف	0.56	0.02	0.05
16	أتعجب لسبب شعوري بالألم نحو الأشياء التي تخصني	0.51	0.03	0.05

17	إذا غضبت فإني ربما أضرب شخص آخر	0.55	0.00	0.01
18	عندما يظهر الآخرون لطفاً واضحا فإني أتساءل عما يرودنه	0.67	0.02	0.05
19	أنا شخص معتدل المزاج(هادئ الطبع)	0.52	0.04	0.05
20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة	0.97	0.00	0.01
21	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك	0.38	0.03	غير دال
22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبتي	0.85	0.03	0.05
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي	0.66	0.03	0.05
24	إذا ضربني شخص فإني أضربه	0.67	0.03	0.05
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور	0.56	0.00	0.01
26	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر للشجار	0.63	0.02	0.05
27	أشعر أحيانا أن الأشخاص الآخرون يضحكون علي في عيني	0.49	0.03	0.05
28	أغضب أحيانا دون سبب معقول	0.68	0.00	0.01
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم	0.41	0.15	غير دال
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي	0.64	0.02	0.05

حساب ثبات الاستبيان:

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد نفسهم في ظل الظروف نفسها (مروان،42،2002)

استعملنا برنامج (SPSS) لقد أشارت النتائج إلى التالي:

طريقة ألفا كرنباخ

الاستبيان الأول:

جدول(4) يوضح معامل ثبات التكيف المدرسي

عدد البنود	معامل ألفا
34	0.60

قيمة الثبات قدرت ب:(0.60) أي أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات

الاستبيان الثاني:

جدول (5) يوضح معامل الثبات لاستبيان السلوك العدواني

عدد البنود	معامل ألفا
30	0.84

قيمة الثبات قدرت ب:(0.84) لأن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بطريقة ألفا كرنباخ كون أن ألفا كرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ما ينطبق على المقاييس المُطبقة في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

الجدول(5) يوضح قيمة الثبات لأداة الدراسة

المقاييس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
مقياس اضطرابات التكيف المدرسي	0.69	14
مقياس السلوك العدواني	0.84	27

الجدول (05)يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق بنود مقياس اضطرابات التكيف المدرسي المقدرة بـ:(0.69)، ومقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المقدر بـ:(0.84)، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات عالية لدرجة الوثوق بالمقياسين في جمع بيانات هذه الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

يلجأ الباحث إلى الأساليب الإحصائية التي تساعده على الوصول إلى معطيات ونتائج يحلل من خلالها الظاهرة المدروسة، وقد استخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل التحديد.
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار تحليل التباين fللكشف عن دلالة الارتباط بين اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- اختبار"ت"T_{test}لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني تبعا للجنس(ذكور/إناث) والمستوى الدراسي(الرابعة متوسط/الأولى متوسط)، والحالة الدراسية(غير معيدين/معيدون).

خلاصة الفصل:

من خلال هذه الدراسة، تمكنا من توضيح وضبط الأطر المنهجية، والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي، في كونه يتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة، أما عن العينة فهي قصدية تخص تلاميذ الأولى والرابعة من التعليم المتوسط، وذكرنا أدوات الدراسة، وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ،وسيتم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها في الفصل القادم.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

3- خلاصة نتائج الدراسة

اقتراحات

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها، بعد تطبيق مقياس اضطرابات التكيف المدرسي، ومقياس السلوك العدواني على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بيناضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق ارتباط بيرسون بين درجات اضطرابات التكيف المدرسي ودرجات السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه وكانت النتائج كالتالي:

جدول(6):دلالة الارتباط بين اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون r_p	معامل التحديد	قيمة f_c المحسوبة	درجة الحرية df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
اضطرابات التكيف المدرسي السلوك العدواني	0.60	0.36	112.98	(1 و198)	0.000	دالة

$f_{t\,(df\ 1و198, \alpha \leq 0.05)} = 3.91$

يتبين من الجدول(6) أن قيمة معامل ارتباط بيرسونr_p=0.60 وهو ارتباط ودال إحصائياً بين اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، بدليل أن قيمة اختبار التباينf_c المحسوب المقدر(112.98) أكبر من قيمة اختبار التباين f_t المجدولة المقدر(3.91)، وبقيمة احتمالية(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن ما نسبته36% من التغير في تباين درجات السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط هو نتيجة التغير في تباين دراجات اضطرابات التكيف المدرسي. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية القائلة:توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

2.1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين الذكور والإناث منتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت"والدلالة الإحصائية:

جدول(07):دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي

مقياس اضطرابات	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكور	99	11.57	4.47	1.49	2.17	0.03	دال
الإناث	101	10.08	5.18				

$t_{t\,(df\ 198, \alpha \leq 0.05)} = 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(7) أن متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(11.57)بانحراف معياري(4.47)ومتوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(10.08)بانحراف معياري(5.18)، كما جاءت قيمة اختبار"ت" المحسوبة(2.17)أكبر من قيمة"ت" المجدولة(1.98)، وبقيمة احتمالية(0.03)أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث)يؤدي إلى التباين في درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية القائلة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

3.1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الإحصائية:

جدول(08):دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني

مقياس السلوك العدواني	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكور	99	47.05	17.72	0.28	0.11	0.91	غير دال
إناث	101	46.77	18.59				

$t_{t\,(df\ 198, \alpha \le 0.05)} = 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(8)،أن متوسط درجات السلوك العدواني عند الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(47.05)، بانحراف معياري(17.72)، ومتوسط درجات السلوك العدواني عند الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(46.77) بانحراف معياري(18.59)، كما جاءت قيمة اختبار"ت" المحسوبة(0.11)أصغر من قيمة "ت" المجدولة(1.98)، وبقيمة احتمالية(0.91)أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \le 0.05$).

مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث)،لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \le 0.05$)،بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.

والشكل التالي يلخص بيانياً لمتوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني.

الشكل(01): متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني

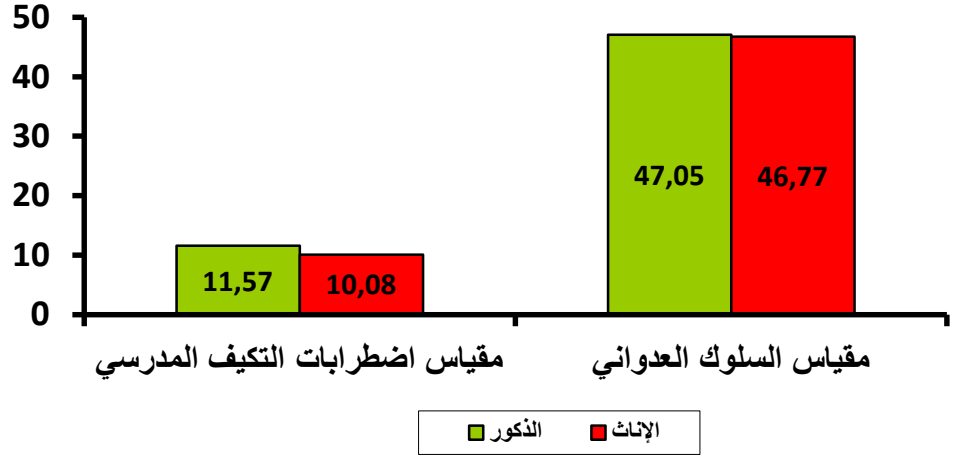

يتضح من الشكل(01): أن متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(11.57)،أكبر من متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند الإناث

من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(10.08). بالمقابل نجد أن متوسط درجات السلوك العدواني عند الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(47.05)، متقارب إلى حد كبير ومتوسط درجات السلوك العدواني عند الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(46.77).

4.1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الإحصائية:

جدول(09):دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي

مقياس اضطرابات	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الرابعة متوسط	112	11.46	4.75	1.47	2.14	0.03	دال
الأولى متوسط	88	9.99	4.97				

$t_{t\,(df\ 198, \alpha \leq 0.05)} = 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(09)،أن متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بلغ(11.46) بانحراف معياري(4.75)، ومتوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بلغ(9.99) بانحراف معياري(4.97)، كما جاءت قيمة اختبار"ت" المحسوبة(2.14)أكبر من قيمة"ت" المجدولة(1.98)، وبقيمة احتمالية(0.03)أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن الاختلاف في المستوى الدراسي(الرابعة متوسط/الأولى متوسط) يؤدي إلى التباين في درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية القائلة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

5.1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الإحصائية:

جدول(10):دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني

مقياس السلوك العدواني	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الرابعة متوسط	112	49.47	17.51	5.82	2.28	0.02	دال
الأولى متوسط	88	43.65	18.46				

$t_{t\,(df\ 198, \alpha \leq 0.05)} = 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(10) أن متوسط درجات السلوك العدواني عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بلغ(49.47) بانحراف معياري(17.51)، متوسط درجات السلوك العدواني عند تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بلغ(43.65) بانحراف معياري(18.46) كما جاءت قيمة اختبار"ت" المحسوبة(2.28)أكبر من قيمة"ت" المجدولة(1.98)، وبقيمة احتمالية(0.02)، أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن اختلاف المستوى الدراسي(الرابعة متوسط/الأولى متوسط) يؤدي إلى التباين في درجات قياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية القائلة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.

والشكل التالي يلخص بيانيا متوسط درجات تلاميذ السنة الأولى ومتوسط درجات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني.

الشكل(02): متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى ودرجات تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني

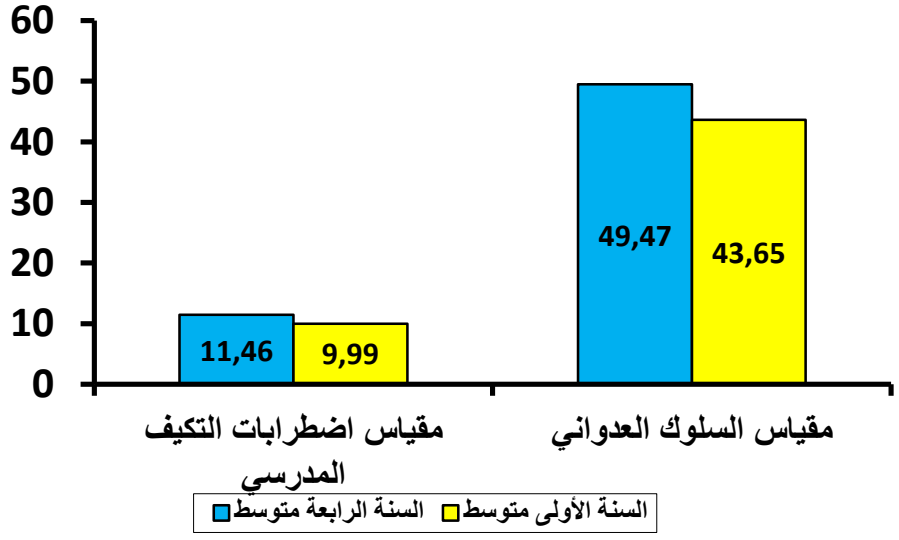

يتضح من الشكل(02): أن متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بلغ(11.46) أكبر من متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بلغ(9.99)، بالمقابل نجد أن متوسط درجات السلوك العدواني عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بلغ(49.47)،اكبر من متوسط درجات السلوك العدواني عند تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بلغ(43.65).

6.1-عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار "ت" والدلالة الإحصائية:

جدول(11):دلالة الفروق بين متوسطي المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي

مقياس اضطرابات	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
غير المعيدين	153	10.82	4.98	0.03	0.04	0.95	غير دال
المعيدين	47	10.79	4.62				

$t_{t\,(df\ 198, \alpha \leq 0.05)} = 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(11)،أن متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند غير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(10.82) بانحراف معياري(4.98)، ومتوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(10.79)بانحراف معياري(4.62)، كما جاءت قيمة اختبار"ت" المحسوبة(0.04)أصغر من قيمة "ت" المجدولة(1.98)،وبقيمة احتمالية(0.95)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن الاختلاف في الحالة الدراسية(غير معيدين/معيدون)،لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي.

7.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الإحصائية:

جدول(12):دلالة الفروق بين متوسطي المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني

مقياس السلوك العدواني	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
غير المعيدين	153	47.95	18.84	4.42	1.46	0.14	غير دال
المعيدين	47	43.53	15.23				

$t_{t\,(df\ 198, \alpha \leq 0.05)} = 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(12)،أن متوسط درجات السلوك العدواني عند غير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(47.95) بانحراف معياري(18.84)،ومتوسط درجات السلوك العدواني عند المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(43.53)بانحراف معياري(15.23)، كما جاءت قيمة اختبار"ت" المحسوبة(1.46)أصغر من قيمة "ت" المجدولة(1.98) وبقيمة احتمالية(0.14) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن الاختلاف في الحالة الدراسية(غير معيدين/معيدون) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني.

والشكل التالي يلخص بيانياً لمتوسط درجات المعيدين ودرجات غير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني.

الشكل(03): متوسطي درجات المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني

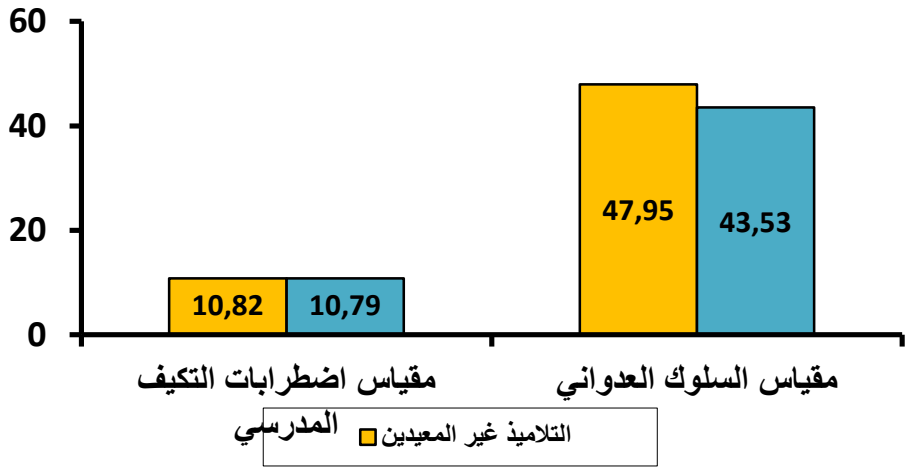

يتضح من الشكل(03): أن متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند غير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(10.82) متقارب إلى حد كبير من متوسط درجات اضطرابات التكيف المدرسي عند المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(10.79). بالمقابل نجد أن متوسط درجات السلوك العدواني عند غير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(47.95)،أكبر نسبياً من متوسط درجات السلوك العدواني عند المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ(43.53).

2_ تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1.2- مناقشة الفرضية الأولى والتي نصت على أنه يوجد علاقة بين السلوك العدواني واضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط:

أسفرت نتائج الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، فعند الرجوع إلى الجانب النظري نجد أن هناك العديد من عوامل التكيف المدرسي نجد منها العامل التربوي للتكيف المدرسي، حيث كلما كانت العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ في الوسط المدرسي وكل ما يتلقاه من موارد دراسية، أي ما يتضمنه المنهج هذا يبعد عن السلوك العدواني ويحقق نجاحات دراسية ويشجعه على المشاركة والاندماج في الجو المدرسي، من خلال التنافس والتعاون مع الزملاء داخل الصف الدراسي وداخل المدرسة ككل، والتي تعتبر المسؤول الثاني بعد الأسرة، كما أن التلاميذ المتكيفين مع الوسط المدرسي لهم أهداف واضحة في الحياة، وهذا ما يجعل منهم موضع تقدير واهتمام وثقة بين زملائهم، مما يكّون لديهم مشاعر إيجابية نحو النجاح والتفوق والسعي للوصول للأهداف، ونجد أن هذه الدراسة توصلت إلى نفس نتائج مع دراسة كل من حدادي إكرام(2012_2011) السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي حيث توصلت نتائجها إلى دراسة وصفية لتلاميذ السنة ثانية ثانوي بولاية مستغانم ودراسة تقدير الذات وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين.

2.2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية والتي نصت على أنه يوجد فروق في اضطراب التكيف المدرسي بين تلاميذ المتوسط تعزى إلى جنس:

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول (رقم 7)حيث قيمة "ت" (0.03) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) فإن الفرضية قد تحققت،يمكن إرجاع ذلك إلى التوجيهات الحديثة سياسيا واجتماعيا وتربوياً، والتي تلغي من شأن الإناث في التعليم.

3.2- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة التي نصت على وجود فروق في السلوك العدواني تعزي إلى الجنس:

حسب النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول (رقم 8)،حيث قيمة "ت" (0.91) أكبر من مسوى الدلالة (0.05)، فإن الفرضية قد تحققت وهذا لسبب سوء العلاقات بين التلاميذ وعدم تألقمهم .

4.2- مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة والتي نصت على وجود فروق بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس اضطرابات التكيف المدرسي :

حسب النتائج المتوصل والموضحة في الجدول(رقم9)، حيث قيمة "ت"(0.03) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، فإن الفرضية قد تحققت فعند الرجوع إلى عامل الأسرة فإن الجو الذي فيه التلاميذ له أثر بالغ في التفاعل مع الآخرين، ويختلف هذا الوسط من فرد لآخر فقد يكون مناسباً وملائماً لمتطلبات التلميذ وقد يكون العكس.

5.2- مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة والتي نصت على وجود فروق بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني:

حسب النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول (رقم 10)، حيث قيمة "ت" (0.02) أصغر من مستوى الدلالة(0.05)، مما يؤكد صحة الفرضية، فعند الرجوع إلى عامل البيئة نجد الصورة السلبية للوالدين لسلوك الطفل فإذا كانت نظرة الوالدين إيجابية لسلوك الطفل ساعد هذا الأخير في تحسين سلوكه.

6.2- مناقشة وتفسير الفرضية السادسة التي نصت على وجود فروق بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس اضطراب التكيف المدرسي:

حسب النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول (رقم11)، حيث قيمة"ت" (0.95) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية وهذا راجع إلى حسن العلاقة بين التلاميذ والأساتذة وكذا مع الزملاء.

7.2- مناقشة وتفسير الفرضية السابعة التي نصت على وجود فروق بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك العدواني:

حسب النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول(رقم 12)، حيث قيمة "ت" (0.14) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤدي عدم تحقق الفرضية وهذا راجع إلى العلاقة الموجودة بين السلوك العدواني واضطراب التكيف المدرسي لدى المعيدين وغير معيدين حيث كل ما انخفض اضطراب التكيف ارتفع السلوك العدواني.

3- خلاصة نتائج الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية موضوع السلوك العدواني وعلاقته باضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وكانت نتائج فرضيات الدراسة كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني.
- توجد فروق بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي والسلوك العدواني.
- توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياسي اضطرابات التكيف المدرسي.

اقتراحات:

- تنمية وتطوير الوعي التربوي على مستوى الأسرة والمدرسة وهذا من خلال وسائل الإعلام.
- إخضاع الأساتذة والآباء لدورات اطلاعية حول السبل الناجحة في تربية ومعاملة الطفل.
- تحسين العلاقة بين التلميذ والأستاذ.
- وضع القوانين الصارمة للحد من التصرفات السيئة في المؤسسات التربوية.

خاتمة

خاتمة:

بمجرد الانتهاء من دراسة العلاقة القائمة بين السلوك العدواني واضطرابات التكيف المدرسي، يمكن الاستنتاج بأن العدوانية والسلوك العدواني يمكن أن يؤثران بشكل سلبي على أداء الطلاب ونتائجهم التعليمية.

واستناداً إلى هذه النتيجة، يمكن التوصل إلى أنه من الضروري على المدارس والمشرفين التعليميين توفير البيئة الأمثل لتحسين تحصيل الطلاب، ومكافحة ظاهرة السلوك العدواني عن طريق التركيز على تنمية مهارة التفكير الإيجابي لدى الطلاب، وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة الإيجابية والتعاون مع بقية الطلاب ومواجهة التحديات الشخصية والمدرسية.

ولا يزال هناك العديد من الاستفسارات التي يحتاج المجتمع التعليمي إلى استكشافها لفهم السلوك العدواني وعلاقته باضطرابات التكيف المدرسي ولكن البيانات التي تم جمعها في هذه المذكرة تظهر بشكل واضح الضرورة الملحة للتركيز على هذا الموضوع عند تحسين البيئات التعليمية، وتوفير دعم نفسي واجتماعي فعّال لتعزيز الصحة النفسية والتكيف المدرسي لدى الطلاب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا : الكتب بالعربية:

1. ابن منظور، لسان العرب، ج5، بيروت (لبنان): دار المعارف، دس.
2. إسماعيل احمد محمد،مشكلات الطفل السلوكية ،1994.
3. بطرس حافظ ، التكيف والصحة النفسية،2008. ط1.عمان(الأردن): دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.
4. بطرس حافظ ، طرق تدريس المضطربين سلوكياً وانفعالياً، 2010. عمان(الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. حاتم الجعافرة، اضطرابات الحركية للطفل، 2008.عمان(الأردن): دار أسامة للنشر والتوزيع.
6. حقي ألفت محمد، سيكولوجية الطفل،2000.د.ط. الإسكندرية (مصر):مركز الإسكندرية للكتاب.
7. خولة أحمد يحي، اضطرابات السلوكية والانفعالية، 2000. ط1. دار الفكر للنشر والطباعة والنشر والتوزيع.
8. جمعة يوسف، اضطرابات السلوكية وعلاجها،د.س. د.ط، القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
9. دراسة ahmdGhanizadeh 2011"قضم الأضافر"،المسببات والعواقب والتعامل منشور فيnlm.nih.gov،تمت مراجعته في 11/18 /2019/ .
10. الفسفوس عدنان أحمد ، الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدراس، 2006. ط1. مكتبة الإلكترونية أطفال الخليج.
11. عز الدين خالد، السلوك العدواني عند الأطفال، 2010. ط1. عمان (الأردن): دار أسامة للنشر والتوزيع.
12. عدنان أحمد،الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدرسة، 2006. ط1. عمان(الأردن).
13. العقاد عصام عبد اللطيف، سيكولوجية العدوان وترويضها، 2001. د.ط. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
14. عكاشة احمد،الطب النفسي المعاصر،1998.القاهرة: الانجلوا المصرية.

15. ريكان إبراهيم ، النفس والعدوان، 2004. ط1. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

16. كلير فهيم، مشاكل الأطفال النفسية ،1978.

17. صفوت مختار وفيق ، مشكلات الأطفال السلوكية _الأسباب وطرق العلاج_، 1999. ط1. دار العلم والثقافة.

ثانيا : المذكرات والرسائل

18. البحيصي أسماء بنت أحمد ، الطفولة مشاكل وحلول ، أ .منال نيكية جامعة قسنطينة 2- التبول اللارادي دراسة كرونوبيولوجية نفسية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية العدد جوان ،www.12.2017. actory .pdf .com

19. حليلم أسماء ، حبال ياسين، دراسة فرقية في السلوك العدواني بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي البدني، 2017، طلاب جامعة تلمسان، العدد الأول، روافذ جامعة جلالي ياسين، سيدي بلعباس.

20. بختاوي يمينة، بن خليفة أسماء، اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وعلاقته بعسر الكتابة، مذكرة مكملة لنيل الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار

21. بر الله خديجة ،بوحنية سناء، بيطة نجاة، دراسة السلوك العدواني لدى مراهقة الأم (دراسة ميدانية في بعض المتوسطات ولاية الوادي)، 2012. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا: معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية.

22. خريف سارة، السلوكيات العدوانية(لدى المقيمات بدار الطفولة المسعفة وتأثير الوسط المؤسساتي بدار الطفولة المسعفة_ بنات_ سطيف)، رسالة ماجستير، جامعة منتوري: قسنطينة.

23. زيداني سعاد وبافكا حجيبه، التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقيندراسة ميدانية،2021. ثانويه احمد التوى اولاد عيسي تيميمون لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي: جامعه ادرار.

24. جلال شيماء،ظاهرة قضم الأظافر عند الأطفال وأسبابها وعلاجها،2018. مصر: دار الفكر للطباعة والنشر،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة احمد دراية تخصص علم النفس المدرسي: أدرار.

25. كعبوش حكيمة، التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ،2018.مذكره لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم: جامعة بسكره.

26. مجاهد مشريه،دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي دراسة ميدانيه مقارنة التلاميذ أولي ابتدائي بين الذين استفيدوا والذين لم يستفيدوا من التربية التحضيرية لبعض الابتدائيات المقاطعة الثانية،2019. ولاية مستغانم. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص الأنظمة التعليمية والمناهج الدراسية: جامعة مستغانم.

27. الجرس ملاك،مخاوف الطفل وعدم ثقته بنفسه، دور الأسرة والمدرسة في تباين سلوك الخوف لدى الأطفال صف الأول ابتدائي من المدرسة "دراسة ميدانية " المدرس والمساعد منى عبد الستار حمد حسن. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :قسم شؤون الأقسام الداخلية .

28. سعد منى،الحميدي أحمد، واقع توظيف معلمي تلاميذ ذوي اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة للوسائل التعليمية الإلكترونية في التدريس،2018.رسالة لنيل ماجستير الأدب في التربية الخاصة، مسار الاضطرابات السلوكية والانفعالية، كلية التربية_ جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

29. ناصر الزاوية، برجلاغي سعاد.مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية حالة "ابتدائية نواري نوار: بولاية أدرار".

30. يوبي نبيلة، فاعلية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومشتتي الانتباه ما بين 6_ 12 سنة(تقنية التدعيم الإيجابي_ تكلفة الاستجابة _جدول المهام)،2015. رسالة لنيل الماجستير في علم النفس العيادي: جامعة وهران.

ثالثا : المجلات والدوريات

31. بندر عويض معيض العتيبي،2019.المجله العلمية المجلد الخامس والثلاثون العدد الحادي عشر الجزء الثاني.

32. الحراكي ملهم زهري،عندما يرفض الطفل المدرسة ماذا نفعل ؟دليل تثقيفي عملي للأسرة والمعلمين ،2011.سوريا ،م.د،هناء مزعل الذهبي.مركز البحث النفسية،تقنين مقياس رفض المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة العلوم النفسية العدد23.

33. الشعراوي صالح فؤاد محمد، قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة بنها ، المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والإرشادي ،1(1) (يناير 49 ، 21 ، 2013) كفاءة العلاج المعرفي – السلوكي للتبول اللاإرادي لدى عينة من الأطفال والمراهقين البواليين "دراسة تجريبية "

34. الصبوة محمد نجيب (2012 برنامج العلاج المعرفي – السلوكي للتبول اللاإرادي ، القاهرة القاهرة : الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين ، الاجتماعية جامعة حلوان المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي ،يناير 2013 .

35. العاسمي رياض 2007: سيكولوجية الطفل الرافض للمعلمة ،وزارة الثقافة ،للهيئة العامة السورية للكتاب ،دمشق م\دهناء مزعل الذهبي مركز البحوث النفسية تقنين مقياس رفض الذهاب الى المدرسة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة العلوم النفسية العدد 23.

36. عبد العزيز محمد نعيم ،خوف الطلاب الجدد من المدرسة ،مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة ،عدد خاص(20)فبراير 2011.

37. اللافي محمد زيادة،" يونيو 2019.المجله الكلمة لكليه التربية.جامعة مصراته ليبيا. المجلد الاول العدد الثالث .

38. مجلى شائع عبد الله، تقديرات الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني (لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي لمدينة صعدة)، 2013. مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد الأول.

39. منال نيكية ،التبول اللاإرادي :دراسة كرونولوجية –نفسية،جامعة محمد بوضياف المسيلة ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،العدد12،جوان 2017.

40. الناصر فيصل عبد اللطيف،الخوف من الذهاب الى المدرسة،2001.جامعة الخليج العربي البحرين ،م د هناء مزعل الذهبي مركز البحوث النفسية تقنين مقياس رفض الذهاب إلى المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة العلوم النفسية العدد 23

41. جمعة يوسف،الاضطرابات السلوكيةوعلاجها،2000.القاهرة: دار الغريب، المجلة المصرية لعام النفس الاكلينيكي الارشادي1(1)يناير 2013.

رابعا : المراجع الأجنبية

42. "1984".Stress، Appraisal، and Coping. Sprnger publishing.

43. ANASTASIA&urbina(1997)psychlogialtesting.newjeseyprenticaehallcool hidge j.chahnp.Bphoolphobianeuroticcrisis or way of life?americanjornal of orthopsychiatry

44. Folkman، Sarah،&Moskowitz، Judith T" 2004". Coping. Pitfalls and promise. Annval Review of psycholog، 55،745،77.

45. HolmeS.D.S.1994.AbnormalPSycholo 2nd .edNewYok Harper Collins Pullichers

46. KearneycA&Silvermanwk(1993):MeaSuringtH efunctionofScoolRefusaLbehavior:theScoolRefusalAssementScale(SRAS)J oRNALOFCLINICALChILDPSYChOLOgY

47. lazarus،Rihard S.،&Folkman،Susan

48. M Felman2005 Management of primary nocturnal enuresis .13-Community PediqtricSCommittee.Canada

49. Masten، Ann،& Reed، Marina J. "2002" Resilience in Dexelopment. In Handbook of positive psychology p77.88 Oxford University press.

50. Meyers،David.،&De wall،C.Nathan2017.Paychogy in Everyday lifie،4thedtion،worth publishers.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق :

ملحق رقم1:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة.

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي بعنوان:" السلوك العدواني وعلاقته باضطرابات التكيف المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط".نرجو منك التعاون معنا بالإجابة الصريحة على بنود هاته الاستمارة بوضع (×) أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك، حيث أن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.ونشكرك جزيل الشكر على تعاونك معنا.

الجنس: ذكر[ ] أنثى[ ] السن:

القسم(المستوى الدراسي): السنة أوى:[ ] السنة ثانية:[ ] السنة ثالثة:[ ] السنة رابعة:[ ]معيد السنة: نعم[ ] لا[ ] الأب يعمل: نعم[ ] لا[ ] الأبوين مطلقان: نعم[ ] لا[ ]

استبيان السلوك العدواني:

الرقم	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق
1	أشعر أحياناً أن الغيرة تقتلني					
2	أشعر أحياناً أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي					
3	أشترك في العراك أكثر من التلاميذ الآخرين					
4	أضرب بعض من زملائي دون سبب					
5	أقدم رأيي بكل صراحة لزملائي عندما أختلف معهم					
6	لا أتناقش كثيراً مع زملائي الذين يخالفونني الرأي					
7	يمكن أن أسب الآخرين دون					

	سبب مقنع					
8	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضاً					
9	يبدوا عليّ الانزعاج عندما أخفق في عمل ما					
10	أجد رغبة قوية في ضرب شخص آخر في بعض الأحيان					
11	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون معاملة لطيفة					
12	غالبا ما أجد نفسي مختلفاً عن الأشخاص الآخرين حول أمر ما					
13	يرى أصدقائي أني شخص مثير للجدل والخلاف					
14	يثور غضبي حين لمس أغراضي الخاصة					
15	أقوم بضرب أي شخص عندما أغضب					
16	أنا شخص معتدل المزاج(هادئ الطبع)					
17	أقدم رأيي بكل صراحة عندما يزعجونني					
18	ألجأ إلى العنف في بعض الأحيان لضمان حقوقي					
19	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي					
20	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
21	إذا ضربني شخص فإنني أضربه					
22	يعتقد بعض أصدقائي أني					

	شخص متهور					
23	يزعجني الأشخاص الآخرين حتى يصل الأمر إلى شجار					
24	أشعر أحياناً أن الأشخاص الآخرين يضحكون عليّ أمامي					
25	أغضب أحياناً بدون سبب معقول					
26	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم					
27	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي					

ملحق رقم2:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة.

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي بعنوان:" السلوك العدواني وعلاقته باضطرابات التكيف المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط".نرجو منك التعاون معنا بالإجابة الصريحة على بنود هاته الاستمارة بوضع (×) أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك، حيث أن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.ونشكرك جزيل الشكر على تعاونك معنا.

الجنس: ذكر[ ] أنثى[ ] السن:

القسم(المستوى الدراسي): السنة أوى:[ ] السنة ثانية:[ ] السنة ثالثة:[ ] السنة رابعة:[ ]

معيد السنة: نعم[ ] لا[ ] الأب يعمل: نعم[ ] لا[ ] الأبوين مطلقان: نعم[ ] لا[ ]

استبيان اضطرابات التكيف المدرسي:

الرقم	العبارات	نعم	أحياناً	لا
1	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسي			
2	أفضل عدم لبس المئزر المدرسي داخل المتوسطة			
3	أجد أن البرامج الدراسية بالمتوسطة كثيفة			
4	أتصرف بسلوك سيئ اتجاه الموظفين داخل المتوسطة			
5	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالمتوسطة			
6	أميل إلى العزلة عن زملائي بالمتوسطة			
7	لا أفضل الجلوس مع زملائي من نفس مستواي الدراسي			
8	أتألم عندما يهمل زملائي رأيي داخل القسم			
9	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن بالمتوسطة			
10	يروق لي الكتابة على الجدران داخل المتوسطة			
11	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر			

12	يتقرب زملائي مني لمصالحهم الشخصية			
13	أتوتر عندما يضغط عليّ والداي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل			
14	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر علي فهم الدرس			

ملحق رقم3:

ملحق رقم5:

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد:

ترخيص بتربص تطبيقي

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية للطلبة، نرجوا من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1. ..... التخصص: .....
2. ..... التخصص: .....
3. ..... التخصص: .....
4. ..... التخصص: .....

المتمثلة في زيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام بـ:

1. دراسة مسحية استطلاعية.
2. القيام بتربص ميداني لفترة من: ..../...../..... إلى ...../...../.....
3. تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
4. توزيع استبيانات لعينات البحث

ذا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خادمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين م سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 08 ماي 2023

رئيس القسم

ثبات مقياس السلوك العدواني

عدد البنود	ألفا كرونباخ
27	0,844

ثبات مقياس اضطرابات التكيف المدرسي

عدد البنود	ألفا كرونباخ
14	0,694

R	R Square	F Change	df1	df2	Sig. F Change
.603[a]	0,363	112,985	1	198	0,000

Group Statistics

الجنس		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	الاناث	10,08	101	5,184	0,516
	الذكور	11,57	99	4,475	0,450
درجات قياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	الاناث	46,77	101	18,593	1,850
	الذكور	47,05	99	17,723	1,781

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	Equal variances assumed	2,931	0,088	-2,169	198	0,031	-1,486
	Equal variances not assumed			-2,172	194,898	0,031	-1,486
درجات قياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	Equal variances assumed	0,466	0,496	-0,108	198	0,914	-0,278
	Equal variances not assumed			-0,108	197,847	0,914	-0,278

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المستوى	
0,530	4,970	9,99	88	السنة الأولى متوسط	درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
0,449	4,749	11,46	112	السنة الرابعة متوسط	
1,968	18,459	43,65	88	السنة الأولى متوسط	درجات قياس السلوك العدوانى لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
1,655	17,512	49,47	112	السنة الرابعة متوسط	

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means				Levene's Test for Equality of Variances			
Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F		
-1,476	0,034	198	-2,137	0,684	0,166	Equal variances assumed	درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
-1,476	0,035	182,854	-2,125			Equal variances not assumed	
-5,825	0,024	198	-2,280	0,646	0,211	Equal variances assumed	درجات قياس السلوك العدوانى لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
-5,825	0,025	182,158	-2,266			Equal variances not assumed	

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الاعادة	
0,403	4,984	10,82	153	غير معيد السنة	درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
0,675	4,625	10,79	47	معيد السنة	

درجات قياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	غير معيد السنة	153	47,95	18,847	1,524
	معيد السنة	47	43,53	15,228	2,221

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
درجات قياس اضطرابات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	Equal variances assumed	2,120	0,147	0,044	198	0,965	0,036
	Equal variances not assumed			0,046	81,542	0,963	0,036
درجات قياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	Equal variances assumed	3,581	0,060	1,465	198	0,144	4,416
	Equal variances not assumed			1,639	93,224	0,105	4,416